

الخميس
٣ شباط ١٩٩٤
٢٢ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
3.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 223/50 vol

المطالبة بدفع النضال من اجل التوصل الى اتفاقية اجور في القطاع العام

(ص٢)

تعقيبا على ما نسبه بيرس الى عرفات

الاوساط الفلسطينية بين المؤيدة والمعارضة لفكرة الكونفدرالية

(ص ٣)

التمييز في الكنيست

منذ الستينات تعطى للمواطنين العرب اشارات دخول مميزة

(ص ٥، ٧)

المنشقون عن «تسومت».. «ذاهبون حتماً الى الائتلاف»

اتفاق سري (نفاه رابين والمنشقون) يقضي بالتفاوض على الانضمام الى الحكومة بعد ٤ - ٦ اسابيع

* سيجف: قبل ان اعلن الانقسام هاتفت ايتان، لكنه طرق السماعة في وجهي * ايتان: الحمد لله. ارتحنا من المتآمرين *

(اقرأ ص٧ و١٦)

فيما اكد رابين مجددا ان التوقيع على اتفاق مع م.ت.ف خلال اسبوع سيكون معجزة

نائب الرئيس الامريكي: المماطلة في التوقيع تهدد العملية السلمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الحكومة، اسحاق رابين، امس الاربعاء، ان التوقيع في القاهرة على اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية حول الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا خلال اسبوع سيكون بمثابة معجزة.

واضاف رابين في حديث اذاعي «كل ما يمكن قوله الآن انه تم تحقيق تقدم في دافوس حول القضايا الامنية، الا انه لم يحصل اي توقيع لاي اتفاق».

وتابع رابين «ان القضايا الامنية هي الاهم الا انها ليست الوحيدة، لا بد، ايضا، من الاتفاق على القضايا المدنية والاقتصادية قبل ان تطبق اسرائيل المرحلة الاخيرة من اعلان المبادىء الموقع في ١٣ ايلول الماضي».

وكان نائب الرئيس الامريكي، آل غور، قد صرح في اعقاب لقائه وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، مساء امس الاربعاء، بأن هناك خطرا يهدد العملية السلمية في حال تواصلت عملية ارجاء توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين الا انه تحدث، ايضا، عن ضرورة عدم التسرع وعدم تجاهل التفاصيل.

وتعقيبا على انفصال ثلاثة اعضاء كنيست من «تسومت» قال رئيس الحكومة، خلال اجتماع وزراء حزب «العمل» مساء امس الاربعاء، انه لم يخول اي طرف لاجراء مفاوضات بشأن انضمام اعضاء الكنيست المنفصلين عن «تسومت» الى الائتلاف الحكومي. واضاف أن حزبه لا يتدخل في شؤون الاحزاب الاخرى.

لجنة حقوق الانسان تقرر انشاء منصب مقرر خاص لحقوق المرأة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

آل مناع وانسباؤهم واقرباؤهم وابناء المرحوم في قرية مجد الكروم يدعونكم لمشاركتهم ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

صبحي عبد القادر مناع

(ابو طالب)

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الموافق (٢/٤/١٩٩٤) في مسجد القرية. راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

في هجوم مسلح اصيب فيه (٣) مستوطنين

قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مدينة الخليل وقراها

اصابة طفلة غزية بجراح خطيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال يوم امس الاربعاء، نظام منع التجول على مدينة الخليل وقراها، في اعقاب اطلاق الرصاص الذي استهدف سيارة اسرائيلية، واسفر عن اصابة ثلاثة مستوطنين من «كريات اربع» بجروح بين متوسطة وخطيرة، نقلوا على اثر ذلك الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي، انه في حوالي الساعة الواحدة والنصف، بعد الظهر، تعرضت سيارة «سوبارو» اسرائيلية، لاطلاق الرصاص من سيارة «سوبارو» فلسطينية، بالقرب من بلدة حلحول، على مفرق «الحارصينا».

واضاف، عثر في المكان على منشور موقع من «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس»، قيل فيه ان الحادث جاء ردا على نشاط قوات الاحتلال ضد المطاردين.

وهرعت الى المكان قوات معززة من الجيش وحرس الحدود، وشنت حملة تمشيط مكثفة بحثا عن مطلقي الرصاص. وقد عثر على السيارة التي استقلها الفلسطينيون بعيدا عن مكان الحادث.

وقال مصدر عسكري ان قوات الاحتلال ستستند في جهودها لالقاء القبض على مطلقي الرصاص، الى معلومات استخباراتية، بعد ان نجحوا في الهرب من المكان.

وتجمهر المستوطنون خاصة من «كريات اربع». بعد الحادث، وهددوا بأخذ القانون بأيديهم والرد على العملية، اذا لم يشدد الجيش قبضته.

واعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته في دمشق، مسؤوليتها عن الهجوم المسلح وان قواتها عادت الى قواعدها بسلام.

من جهة اخرى افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان طفلة فلسطينية اصيبت بجراح بالغة، امس الاربعاء، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في حي الزيتون في غزة.

واصيبت ايمان يوسف الحاشي (١٠ سنوات) برصاصات عدة في وجهها ورأسها اطلقها جنود

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد فوزها على ميلان (٢:صفر)

بارما تحصل على كأس «السوبر» الاوروبية

● امام عشرات آلاف المتفرجين فاز فريق بارما (الايطالي) مساء امس، في استاد سان سيرو على نظيره ميلان بالنتيجة (٢:صفر) وفوت الفرصة على ميلان في ان يصبح حامل كأس «السوبر» للمرة الثالثة، حصل عليه في ١٩٨٩ و١٩٩٠.

وسجل هدفي بارما سينساني وكاربوني.

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد واولادها سليم والبير وبناته واخوانه واخواته وعموم آل شهاب وفرسون واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي عميد العائلة المرحوم

يوسف سليم شهاب

(ابو سليم)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٢/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، امس

المطالبة بدفع النضال من اجل التوصل الى اتفاقية اجور في القطاع العام

*** الهستدروت لن تسمح لوزارة المالية بالمس بحقوق العمال في «صناديق الاستكمال» ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - طلب السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، من القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني، افرايم جيلوني دفع عملية النضال من اجل التوصل الى اتفاقية اجور في القطاع العام. خاصة وانه مر اكثر من شهرين ونصف الشهر على نزاع العمل الذي اعلنته الهستدروت في حال عدم توقيع اتفاقية الاجور، هذا ما اكده مصدر موثوق في اللجنة المركزة للهستدروت لمراسلنا، امس الاربعاء.

وكان العديد من اعضاء اللجنة المركزة قد انتقدوا قسم التنظيم المهني الذي يبدي تقاعسا في قضية توقيع اتفاقيات الاجور، وحملوا جيلوني المسؤولية.

وكانت اللجنة المركزة قررت في جلستها، امس الاربعاء، التوجه بالاشتراك مع النقابات المهنية ال ١٤ في القطاع العام، الى وزير المالية ابراهام شوحط، وابلاغه بأنهم يعارضون محاولة الوزارة ضرب حقوق العمال في «صناديق الاستكمال»، هذه الحقوق التي تم انجازها في اطار اتفاقيات العمل.

وفي نهاية الاجتماع صدر بيان اكد ان الهستدروت ستقوم بنضال عنيف لمنع المس بحقوق العاملين في «صناديق الاستكمال».

وكان هبرفيلد قد تطرق في الاجتماع الاسبوعي للجنة المركزة للهستدروت الى قرار حزب «العمل» بشأن مشروع قانون التأمين الصحي الحكومي.

كما تحدث عن استعداد الهستدروت للتدخل لايجاد صيغة تسوية في قضية المحاضرين المضربين.

هذا وعلم مراسلنا من مصدر مطلع في اللجنة المركزة ان هبرفيلد قال، فيما يتعلق بقضية سحب تصاريح العمل في اسرائيل من العمال الفلسطينيين في غزة، لا يمكن ان ندافع عنهم او نساعدهم. وكرر موقفه من التعامل مع النقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

في ختام زيارتهما في البوسنة

رئيستا الوزراء التركية والباكستانية تدعوان الى رفض اية تسوية «مفروضة»!

● سراييفو - «و.ص.ف» - شجعت رئيستا الوزراء التركية والباكستانية، تانسو تشيلر وبنازير بوتو، امس الاربعاء، خلال زيارتهما الاولى لسراييفو الزعماء البوسنيين على رفض اية تسوية «مفروضة وغير عادلة»!

وشددتا على الطابع الانساني لزيارتهما وذكّرتا بدعمهما للبوسنة! واشادتا بـ «بطولة الشعب البوسني» المكافح من اجل «بقائه الوطني» وطالبتا برفع الحظر عن الاسلحة المفروض على البوسنة والذي «يتناقض مع حقها اللازم في الدفاع عن النفس».

واشارتا الى ان «البوسنة يجب الا تجبر على التفاوض بضغط البندقية. اننا نعارض اي اتفاق مفروض يكافئ المعتدي ويشرّع ثمار العدوان»!

ودعت تشيلر وبوتو الى «ازالة العوائق فورا» امام تسليم المساعدات الانسانية اضافة الى فتح مطار توزلا (شمال شرق) ورفع الحصار عن سراييفو. واعربتا عن «تضامنهما» مع البوسنيين في «تصميمهم على رفض اي اتفاق غير عادل».

وفي صالون الرئاسة البوسنية حيث وقعت اتفاق تعاون مع رئيس الوزراء البوسني حارس سيلاجيتش، قالت تشيلر ان الوقت قد حان «للدفاع عن المثال الاوروبي» القائم على تعايش حضارات وثقافات مختلفة.

وقد وقعت بوتو هي الاخرى اتفاق تعاون مع نظيرها البوسني واشارت الى انها وتشيلر جاءتا الى سراييفو «بشعور الام والابنة والزوجة والمرأة لاظهار تضامننا مع آلام الشعب البوسني».

واشاد الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، بتشيلر وبوتو لـ «شجاعتهما الشخصية على المجيء الى سراييفو رغم التحذيرات بعدم المجيء».







● تشيلر ●

● بوتو ●

مفاوضات ماراثونية لانهاء اضراب المحاضرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت مساء امس الاربعاء، المفاوضات بين ممثلي المحاضرين المضربين وبين ممثلي وزارة المالية.

واعلن الطرفان، امس، عن انهما سيواصلان المفاوضات الماراثونية، بدون شروط مسبقة، الى ان يتم التوصل الى تسوية بشأن مطالب المحاضرين.

وكان ممثلو المحاضرين قد التقوا، امس، وزير المالية، ابراهام شوحط، واعضاء لجنة المعارف البرلمانية.

وفي السياق ذاته انضمت جامعة تل ابيب الى الجامعة العبرية في القدس التي قررت ارجاء جباية القسط الجامعي من الطلاب عن الشهر الجاري، على ان تتم جبايته مع نهاية اضراب المحاضرين.

هذا وواصل الطلاب المعتصمون في مكتب رئيس الجامعة العبرية في القدس اعتصامهم الذي بدأوه امس الاول.

في هجوم مسلح

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيليون بينما كانت جالسة في سيارة باص صغيرة بانتظار والدها الذي كان يتسوق.

ونقلت الى مستشفى «الشفاء» في غزة ثم الى مستشفى «تل هشومر» لخطورة حالتها حسب ما افادت مصادر فلسطينية.

وافاد المراسل ان الجنود اطلقوا النار على سيارة كان يستقلها فلسطينيون مطاردون. فرد هؤلاء بالمثل وتواصل تبادل اطلاق النار لمدة عشر دقائق.

لقاء اليوم

مع: المحامي حسن جبارين، محامي جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، فرع حيفا

حول: قرار سلطة خدمات الدولة بنشر اعلاناتها في الصحف العربية

القرار ينص على ان تكون الصحيفة يومية وواسعة الانتشار

● بعد سلسلة من المراسلات، قام بها المحامي حسن جبارين، محامي جمعية حقوق الانسان، فرع حيفا، اثار فيها قضية عدم النشر عن مناقصات لترميم الاحياء في الوسط العربي، قررت اللجنة الوزارية لشؤون الادارة والتنسيق، ان كل مناقصة رسمية يتم الاعلان عنها في سلك خدمات الدولة ستتم ترجمتها والاعلان عنها باللغة العربية ايضاً. ولمزيد من القاء الضوء على الموضوع حاورنا هاتفياً المحامي حسن جبارين.

● «الاتحاد» - ما هو مغزى القرار والاهمية المتوخاة منه؟

- جبارين: اهمية القرار تكمن في التعامل مع اللغة العربية كلغة رسمية في الدولة. وتأكيد موقعها. والامر يعني ان اية جهة رسمية في الدولة تريد نشر بيان او مناقصة او اي خبر، يجب ان تنشرها باللغة العربية.

● «الاتحاد» - المقصود في صحيفة عربية، فقد ينشر باللغة العربية في صحيفة عبرية؟

- جبارين: في الرد الاول لمصلحة خدمات الدولة على طلباتنا، جاء انها وافقت على طلبنا بترجمة الاعلانات الى اللغة العربية. ورددنا على ذلك ان الامر لا يحل المشكلة، فأكثر البيوت لا تصلها الصحف العبرية والترجمة لا تحل المشكلة، والمطلوب النشر في صحيفة عربية. وفي الرد الجديد جرى تأكيد ذلك، بأن النشر سيكون في صحيفة عربية.

● «الاتحاد» - ولماذا جاءت مبادرتكم متأخرة؟

- جبارين: بالنسبة لنشر المناقصات، نص القانون على نشرها في صحيفتين يوميتين، واحدة صباحية والثانية مسائية. وكل الوقت كانت مصلحة خدمات الدولة، تنشر مناقصاتها وبياناتها باللغة العبرية، في صحيفة «هآرتس» بشكل ثابت وفي صحيفة عبرية اخرى. ومؤخراً جرى النشر عن مناقصات تخص الوسط العربي، تتعلق بمشروع «ترميم الاحياء»، في ام الفحم وبيت جن وحي الحليصة في حيفا، ولم يتقدم العديد من المقاولين العرب القادرين، للمناقصات لعدم نشرها باللغة العربية وعدم اطلاعهم عليها. وفي رد اولي من مصلحة خدمات الدولة على اول رسالة بعثناها لها، وافقت على النشر في حالات خاصة. فاحتججنا على ذلك واكدنا انه يحق لابن الناصرة ان يتقدم لمناقصة في تل ابيب، فنحن اصحاب مواطنة كاملة وليست منتقصة ونرفض الانتقائية. ويجب احترام حرية العمل لكل انسان. ومنع علم العربي بوجود مناقصات هو بمثابة مس بحريته في العمل او التقدم لعمل ما.

● «الاتحاد» - هل من معايير او شروط يجب ان تتوفر في الصحيفة العربية لكي تنشر المناقصات فيها؟

- جبارين: اولاً، يجب ان تكون صحيفة يومية، الا اذا رأت مصلحة خدمات الدولة نشر موضوع معين في صحيفة اسبوعية. ولا يفرض القانون مدى انتشار الصحيفة، وانما ذات انتشار واسع، اي تصل الى غالبية مناطق الدولة وان تصل الى مؤسسات حكومية.

● «الاتحاد» - وبالنسبة للمناقصات، هل هناك الزام بنشرها كلها في صحيفة عربية، حتى الامنية؟

- جبارين: اية مناقصة تصدر من مكتب مصلحة خدمات الدولة، بغض النظر عن الموضوع والفحوى، يجب ان تنشر باللغة العربية. وبالنسبة للامور الامنية، الامر يتعلق بشروط العمل وهل المتقدم للمناقصة يستجيب لشروط المناقصة ام لا. ولكن الاهم ان يعرف اي مقاول او اي شخص عربي عن وجود مناقصة.

● «الاتحاد» - وكيف سيكون النشر، هل ترسل المناقصات مباشرة الى الصحيفة ام ان الامر يحتاج الى اتفاقية ما؟

- جبارين: المبادر الاساسي هو مصلحة خدمات الدولة. ولكن يحق للصحيفة باللغة العربية بعد القرار الذي اتخذ، ان تتوجه لمصلحة خدمات الدولة للنشر فيها. واذا رأت الصحيفة انها تستجيب لكل الشروط والطلبات، فمن حقها اجبار مصلحة خدمات الدولة على النشر فيها. كذلك يحق لاي مواطن عربي، ان يتوجه لمصلحة خدمات الدولة طالباً النشر باللغة العربية وفي صحيفة عربية.

● «الاتحاد» - وكيف ترى انعكاس القرار على المقاولين العرب؟

- جبارين: لا شك ان التأثير ايجابي، فهناك قدرات كثيرة لدى المواطنين العرب. ومئات بل الاف المتعلمين والمقاولين والشباب الذين يملكون المؤهلات، يستجيبون لشروط مناقصات كثيرة سيستفيدون من ذلك. كذلك من الممكن اقامة مكاتب للنشر والوساطة، لكن بما ان الجريدة اليومية الوحيدة باللغة العربية هي «الاتحاد»، فلا حاجة لوجود مكاتب نشر ووساطة، لان تلك المكاتب تساعد اذا كانت اكثر من جريدة يومية باللغة العربية.

● «الاتحاد» - ومتى يبدأ العمل وفق القانون الجديد؟

- جبارين: بدأ منذ صدور القرار. وفقط الامور التقنية قد تمنع النشر، كعدم مبادرة الجريدة لطلب نشر المناقصات. ومدى امكانية الجريدة على استيعاب عدد المناقصات في اليوم الواحد.

● سهيل قبلان ●

المطالبة برفع القيود عن الصحفيين الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، سلطات الجيش الاسرائيلي، الى الغاء القيود المفروضة على الصحفيين الفلسطينيين، وتمكينهم من القيام بمهامهم بحرية.

جاء ذلك في بيان عممه المركز، على وسائل الاعلام، اعلن فيه عن قيام جهاز للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين، يسعى للعمل من اجل ضمان حرية التعبير عن الرأي والعمل الصحفي بحرية في البلاد وفي المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجاء في البيان: «في الوقت الذي التقى فيه (٣٤) صحفياً اسرائيلياً وفلسطينياً في طابا، اعتقلت سلطات الاحتلال (٨) صحفيين فلسطينيين. ويرى المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط بخطورة بالغة، القيود اللادمقراطية المستمرة، خاصة ان حرية التعبير عن الرأي والعمل الصحفي، هما المحك للدمقراطية».

عمرو موسى:

اتصالات اسرائيلية - فلسطينية تمهيداً للقاء عــرفــات - بيرس

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، ان الفلسطينيين والاسرائيليين «يجرون حالياً اتصالات تمهيداً للقاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، المقرر في القاهرة يوم الاثنين القادم».

ولم يعط عمرو موسى اية ايضاحات حول هذه الاتصالات.

وقال موسى في تصريح صحفي ان «مصر تواصل اتصالاتها مع الجانب الفلسطيني لمتابعة آخر تطورات» المفاوضات.

مصدر فلسطيني ينفي انتهاء الازمة المالية في م.ت.ف!

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - صرح مصدر فلسطيني في الخليج، امس الاربعاء، ان الازمة المالية التي شهدتها منظمة التحرير الفلسطينية في الفترة الاخيرة لم تنته بعد وان اعضاء المنظمة لم يتلقوا رواتبهم منذ نحو ثمانية اشهر.

وكان المصدر يعلق على تصريح لعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» اللواء محمد جهاد نشرته صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس، وقال فيه ان «منظمة التحرير تجاوزت ازمتها المالية بعد تلقيها مساعدات مالية من دول عدة، وتم صرف رواتب شهرين لكافة العاملين في المنظمة».

واوضح جهاد ان «المنظمة تجاوزت ازمتها بعدما تلقت (٢٩) مليون دولار من بينها مليونان من تركيا و(١٥) مليونا من اليونان وخمسة ملايين من ماليزيا وثلاثة ملايين من اندونيسيا ومليونان من الجزائر اضافة الى ثمانية ملايين ريال (٢.١٦ مليون دولار) تم تحويلها من «اللجان الشعبية السعودية».

وقال المصدر الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه «ما يقوله اللواء جهاد غير صحيح. الازمة لا تزال قائمة ولم نتلق رواتبنا منذ ثمانية اشهر».

واكد العديد من موظفي بعثات منظمة التحرير في دولة الامارات الذين اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية انهم لم يتلقوا رواتبهم منذ منتصف ١٩٩٣.

الازهر يملك حق مراقبة اي انتاج فني يتناول القضايا الاسلامية

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي ان مجلس الدولة المصرية اكد، امس الاربعاء، ان الازهر يملك حق مراقبة اي انتاج فني يتناول القضايا الاسلامية.

واكد مجلس الدولة المصرية الذي يعتبر اعلى مرجع قضائي استشاري مصري ان الازهر «هو الوحيد صاحب الرأي الملزم في تقدير الشؤون الاسلامية للترخيص او رفض الترخيص للمصنفات الفنية التي تتناول القضايا الاسلامية».

وقد طلب الازهر رأي مجلس الدولة اثر الجدل الذي اثير حديثا في الصحف المصرية حول حقه في مراقبة المسائل المتعلقة بالاسلام.

تعقيبا على ما نسبه بيرس الى عرفات

الاوساط الفلسطينية بين المؤيدة والمعارضة لفكرة الكونفدرالية!

● الحسيني: على الشعبين التعبير عن رأيهما باستفتاء قبل اقامة كونفدرالية ● عشراوي: الكونفدرالية تقتضي اولا اقامة دولة فلسطينية ● المالكي: برنامج م.ت.ف ينص على اقامة دولة فلسطينية ● الشيخ البيتاوي: افضل خيار الكونفدرالية على اقامة دولة فلسطينية هزيلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت الاقوال، التي نسبها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات حول الكونفدرالية مع الاردن، ردود فعل فلسطينية تراوحت بين التشكيك بما نقله بيرس الى رفض فكرة الكونفدرالية او الترحيب بها مع التوضيح لبعض معالمها.

واعتبر فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، امس الاربعاء، ان على الفلسطينيين والاردنيين التعبير عن رأيهم في استفتاء قبل انشاء كونفدرالية.

وقال الحسيني في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان «على الشعبين ان يعبرا عن رأيهما باستفتاء قبل اقامة كونفدرالية».

وتابع ان «كونفدرالية تفترض في البدء اقامة دولة فلسطينية تشكل افضل الحلول واكثرها عملية». واشار الى ان فكرة الكونفدرالية لا يمكن ان تبحث الا حين «سيعرف الفلسطينيون في العالم اجمع ان لهم بلدا يمكنهم ان يقيموا فيه».

ورأت د. حنان عشراوي الناطقة السابقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، انه من الافضل «اخذ الموقف الفلسطيني من مصدره الفلسطيني»، ان مثل هذا القرار «يعود للشعب الفلسطيني فهو صاحب الحق في تقرير مصيره» واضافت ان الكونفدرالية «تقتضي اولا اقامة دولة فلسطينية».

وفي المقابل اعلن رياض المالكي المسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) في الاراضي المحتلة رفضه فكرة الكونفدرالية مع الاردن، وقال «ان برنامج منظمة التحرير الفلسطينية ينص على اقامة دولة فلسطينية. ولم اسمع ان منظمة التحرير الفلسطينية غيرت موقفها في هذا الشأن. واذا كان تصريح عرفات صحيحا فان الجماهير الفلسطينية ستعارض هذه التنازلات». وقال «لا ينبغي ان نأخذ على محمل الجد ما ينقله بيرس عن الآخرين واولى ان ينقل التصريح على لسان عرفات».

وفي حين تؤكد حركة «حماس» على مطلبها باقامة دولة اسلامية في «فلسطين» فانها وحاليا تفضل مشروع كونفدرالية مع الاردن على اقامة دولة فلسطينية.

وعن ذلك قال الشيخ حامد البيتاوي، احد كبار الدعاة الاصوليين في الاراضي المحتلة «حاليا وفي ظل الظروف المحلية والاقليمية والدولية فانني افضل خيار الكونفدرالية على اقامة دولة فلسطينية هزيلة».

● الحسيني ●

● عشراوي ●





● المالكي ●

وفد اردني في بيروت للتحقيق في اغتيال المعايطة

* «منظمة العوجا الفلسطينية» تتبنى عملية اغتيال الدبلوماسي الاردني! *

● بيروت - «و.ص.ف» - وصل وفد اردني، امس الاربعاء، الى بيروت للمشاركة في التحقيق في اغتيال السكرتير الاول في السفارة الاردنية في لبنان، نائب المعايطة الذي قتل السبت الماضي.

وقال مصدر مأذون له ان الوفد يضم العقيد محمود الحديد الضابط في الاجهزة الامنية الاردنية وحمزة محمد عبد القادر المستشار الدبلوماسي في وزارة الخارجية الاردنية.

ووصل الرجلان برفقة سفير الاردن في لبنان فخري ابو طالب، الذي شارك في عمان في تشييع جثمان المعايطة.

وكان المدعي العام لدى محكمة التمييز في لبنان منيف عويدات، رحب بمثل هذا التعاون.

وعقد مجلس الامن المركزي الذي يضم مسؤولي الاجهزة الامنية ويرأسه وزير الداخلية اجتماعا استثنائيا، امس، برئاسة الرئيس الياس الهراوي، بحث قضية المعايطة، وفق ما اعلنه وزير الداخلية بشارة مرهج، اثر الاجتماع.

وذكرت صحيفة «السفير»، امس، انها «تلقت مكالمة هاتفية من مجهول ذكر انه يتحدث باسم «منظمة العوجا الفلسطينية» (نسبة الى قرية العوجا/قضاء نابلس). واعلن مسؤولية هذه المنظمة عن اغتيال الدبلوماسي الاردني» واضاف ان منظمته غير المعروفة حتى الآن تعارض السلام «مع العدو الصهيوني»!

ورفض مرهج التعليق على هذا النبأ.

مسؤولون يمنيون يستبعدون توقيع اتفاقية «العهد والاتفاق» الاحد القريب في الاردن!

●صنعاء - «و.ص.ف» - استبعد مسؤولون يمنيون، امس الاربعاء، توقيع اتفاقية «العهد والاتفاق» الهادفة لوضع حد للازمة في اليمن يوم الاحد القادم، في عمان كما اشار في وقت سابق مصدر دبلوماسي عربي في عمان.

وقال احد قادة المعارضة اليمنية رئيس حزب تحالف ابناء اليمن، عبدالله الجفري عضو لجنة قوى الحوار السياسية ان اللجنة المكلفة بتنظيم لقاء بين الرئيس علي عبدالله صالح، ونائبه علي سالم البيض، «لم تنته بعد من الترتيبات التي تلي عملية التوقيع النهائي».

وقد تم التوصل في ١٨ كانون الثاني الى اتفاقية «العهد والاتفاق» الهادفة الى انهاء الازمة الراهنة في اليمن. وينتظر ان يوقع عليها صالح والبيض بصورة نهائية.

واشار الجفري الى ان التوقيع على الاتفاقية قد يتم «في العاشر من شباط قبل حلول شهر رمضان».

ورفض مسؤولون في حزب «المؤتمر الشعبي العام» (برئاسة علي عبد الله صالح) التعليق واشاروا الى ان الحزب سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم الخميس في صنعاء.

وفي عدن اعربت اوساط الحزب «الاشتراكي» برئاسة علي سالم البيض عن «شكوكها» بشأن امكانية توقيع الاتفاق في عمان الاحد القادم.

واشارت هذه الاوساط الى ان استئناف «المهاترات الاعلامية يشكل مؤشرا سيئا» بالنسبة للمصالحة بين الرجلين.

وقد اتهم البيض في تصريح لاذاعة عدن «بعض الجهات التي تحاول الالتفاف على نتائج الاجماع الوطني ووضع مصاعب امام التنفيذ الفوري للاتفاق» وطالب «بجدول لتنفيذ بنود الاتفاق» الداعي الى اقامة لا مركزية سياسية واقتصادية والى اعتماد سياسة حازمة على الصعيد الامني.

وكشف الجفري من ناحية اخرى بعض جوانب الخلاف وقال ان «المؤتمر الشعبي العام يصر على عودة البيض ورئيس الحكومة حيدر ابو بكر العطاس الى صنعاء عقب توقيع الاتفاق فيما يصر البيض على العودة الى عدن بحجة ان اسباب اعتكافه في عدن لا تزال قائمة حتى بعد توقيع الاتفاقية ويود ان يلمس مؤشرات فعلية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الوثيقة وبخاصة من النواحي الامنية».

اعتقال سبعة اشخاص يشتبه بضلوعهم في الانفجارين بداري سينما في الاردن

● عمان - صرح وزير الداخلية الاردني سلامة حمادة، امس الاربعاء، بأنه تم مساء امس الاول الثلاثاء، اعتقال سبعة اشخاص يشتبه بضلوعهم في الانفجارين الاخيرين بداري سينما في عمان والزرقاء.

وامتنع الوزير عن تقديم توضيحات اخرى ولا سيما حول جنسية المعتقلين.

وذكر مصدر مسؤول ان هؤلاء من «الافغان» (المتطوعون العرب الذين حاربوا الى جانب «المجاهدين الافغان»)!

واضاف المصدر ان اربعة اشخاص اعتقلوا للتحقيق معهم في ملابسات انفجار السابع والعشرين من كانون الثاني الماضي في دار سينما في عمان كانت تعرض افلاما خلاعية. وقد اوقع هذا الانفجار سبعة جرحى، اصابات احدهم خطيرة!

ويشتبه بضلوع الثلاثة الآخرين في الانفجار الذي وقع، امس الاول الثلاثاء، في دار سينما في مدينة الزرقاء القريبة من عمان واسفر عن اصابة شخصين، جراح احدهما خطيرة.

في تقريري الامم المتحدة والخارجية الامريكية حول حقوق الانسان

ادانة الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة

*** حالات من سوء المعاملة والتعذيب والاغتيالات تقوم بها وحدات سرية تابعة للجيش * العنف في المناطق المحتلة يشكل اكبر خطر على عملية السلام * الجيش الاسرائيلي لم يتدخل لمنع العنف بل قدم حماية للمستوطنين الذين شاركوا فيه * الوضع الجديد يتطلب اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ***



● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - افاد تقرير صادر عن الامم المتحدة نشر امس الاول الثلاثاء في جنيف، ان العنف اوقع حوالي مئة قتيل في الاراضي المحتلة، منذ توقيع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق الحكم الذاتي في ايلول الماضي في واشنطن.

وقال التقرير ان ذلك يعتبر «اخطر تهديد لعملية السلام».

واضاف واضع التقرير رينيه فيلبر السويسري، مقرر لجنة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، انه بين ١٣ ايلول موعد توقيع الاتفاق و٣١ كانون الاول ١٩٩٣ قتل ٢٠ اسرائيليا و٧٨ فلسطينيا.

واوضح ان ٤٥ من هؤلاء الفلسطينيين قتلوا على ايدي القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وقتل الـ ٣٣ الآخرون على ايدي فلسطينيين آخرين بسبب النزاعات بين الفصائل الفلسطينية او لاتهامهم بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

واعرب المقرر وهو وزير سويسري سابق عن «قلقه» للعنف بين معارضي اتفاقية السلام في الجانبين وخصوصا عناصر حركة «حماس» والمستوطنين.

وكتب في تقريره ان «على السلطات الاسرائيلية ان تعمل في المقام الاول على وقف هذا العنف الذي يمكن ان يشكل اكبر خطر يحدق بعملية السلام».

ووجه اصبع الاتهام خاصة للسلطات الاسرائيلية التي طالبها بأن «تحرص على ان يتصرف الجيش باعتدال في حال تفجر العنف». مضيفا «ان الجيش الاسرائيلي لم يتدخل لمنع العنف، بل انه قدم حماية للمستوطنين الذين شاركوا فيه».

واشار التقرير في ما يتعلق بالمعتقلين الى ان ١١٧٠٠ شخص لا يزالون معتقلين سواء في الاراضي المحتلة او في اسرائيل بينهم ٤٥٠٠ في السجون المركزية والباقي في معتقلات عسكرية. واوضح ان (٦١٧) معتقلا فلسطينيا اطلق سراحهم فور التوقيع على اتفاق واشنطن.

وذكر فيلبر، ان ظروف الاعتقال لم تتحسن بشكل كبير رغم الوعود التي قدمتها السلطات الاسرائيلية بعد الاضراب الذي نفذه خمسة آلاف معتقل في نهاية العام ١٩٩٢.

وكتب «واخذا في الاعتبار المناخ الجديد من التفاهم، من الواجب اعادة البحث في وضع جميع هؤلاء المعتقلين الفلسطينيين وتسريع اطلاق سراحهم». وطلب اطلاق سراح ٣٥٦ شخصا خاضعين للاعتقال الاداري اذا لم يكونوا قد شاركوا في اعمال عنف.

واشار المقرر الذي عين في شباط ١٩٩٣ الى تدهور مستوى الحياة خلال ٢٥ عاما من الاحتلال.

من ناحية ثانية افاد تقرير وزارة الخارجية الامريكية السنوي حول حقوق الانسان في الشرق الاوسط والذي نشر ايضا، امس الاول الثلاثاء، الى ان انتهاكات اسرائيل الرئيسية لحقوق الانسان ناجمة عن احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة منذ العام ١٩٦٧.

وقد تضمن التقرير معلومات موثوقة تفيد ان اجهزة الامن الاسرائيلية اساءت معاملة الفلسطينيين وقامت بتعذيبهم كما نفذت العديد من عمليات الاعدام دون محاكمة بحقهم. •

ولاحظ التقرير من ناحية اخرى ان السلطات الاسرائيلية عمدت في العام ١٩٩٣ الى تدمير منازل الفلسطينيين بصورة اقل من السابق كما فرضت حظر التجول في الضفة الغربية بشكل اقل من السابق.

وقال التقرير ان «مشاكل حقوق الانسان بالنسبة لاسرائيل تأتي من سياستها وممارساتها في الاراضي المحتلة». واضاف ان «معلومات موثوقة تتحدث عن حالات سوء معاملة وتعذيب واغتيالات تقوم بها وحدات سرية في الاراضي المحتلة. والسياسة الاقتصادية الاسرائيلية تتسم بالتمييز وتعطي الافضلية للمصالح الاسرائيلية وللمستوطنين في الاراضي المحتلة».

اسواق المـــال

انخفاض حاد في الصغيرة ومتوسط في الكبيرة!!

* سوق الاسهم *

● لاجل معرفة اطر التداول في سوق الاسهم، كان تداول امس نموذجياً لاخذ الدرس الاول، ومعرفة معنى تداول (كرام) «כרך ממוחשב» واطار «משתנים».

فقبل بدء التداول كان الاحساس والشعور لدى المتعاملين في سوق الاسهم ان اسعار الاسهم ستنخفض وبحدة. وهذا ما ظهر في التداول الاولي (ميرتس)، حيث انخفض مؤشر (مشتنيم) بنسبة حادة جداً بلغت (١.٧٧٪). وكان هذا الامر كافياً لاطار (كرام) لتقديم طلبات بيع والبدء في عملية تحقيق الارباح. وقدمت طلبات بيع كبيرة جداً جداً. وبلغت (٣٤٧) مليون شيكل مقابل (٧١) مليون شيكل طلبات شراء. ومع استمرار التداول في اطار مشتنيم ظهر تحسن واخذ الانخفاض في المؤشر يسجل تقلصاً حيث بلغ عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٠.٧٤٪) اي ان الانخفاض تقلص بنسبة (١٪) خلال تداول امس. وكذلك الامر في اطار (معوف) حيث سجل المؤشر انخفاضاً بنسبة (٠.٧٪).

ولكن وبسبب طبيعة التداول في اطار (كرام) فان الانخفاض كان حاداً ولم يستطع المتداولون والمتعاملون القيام بنفس عملية اطار (مشتنيم) ولم يكن امام الاسهم الا الانخفاض وبحدة.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً حاداً بلغ (٤.٠٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية (١.٢١٪) ومؤشر القائمة الموازية (١.٨١٪) ومؤشر السندات (٠.١٥٪) والمؤشر العام للاسهم انخفض بنسبة (١.٣٪). وكان اعلى انخفاض في اسهم امكانيات الشراء حيث انخفض المؤشر بنسبة (٤.٢٪).

وبرز الانخفاض في اسهم (بولجات) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٣٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٥٪) واسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٣٪) واسهم (عمان) بنسبة (٤٪) واسهم (بوعليم ١.٢) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (في جي) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بولص) بنسبة (٣٪) واسهم (نيار حديره) بنسبة (٣٪) واسهم (كرور) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٥٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (باعد) بنسبة (٢.٥٪).

وفي الارتفاع برزت اسهم شركات التنقيب عن النفط، حيث ارتفعت اسهم (يسرامكو) بنسبة (٩.٢٥٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٨.٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٨.٧٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (ماجين نفط) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ثات) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (افاجرين) بنسبة (٤٪) واسهم (يسبورت) بنسبة (٢٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٣٪) واسهم (يونيل) بنسبة (٣٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ترسف * ١	٢٢	ايكو * ١٢	- ٢٥
كوهن بني * ١	١٦.٨	سفنورت هس * ٤	- ٢٤.٥
مرديعين * ٢	١٤	رتسيو * ١	- ١٨
نفطا ** ب	١١	غرنبرغ * ١	- ١٥.٥
كللمحش ** ١	١٠	بينل * ١	- ١٥
كيتر	١٠	ايخرت * ١	- ١٤.٥
احلياب	١٠	تختيلاست * ١	- ١٤
عطيفون	١٠	يردن * ٥	- ١٢.٨
كنيتكس	١٠	مم * ١	- ١٢.٢
مرديعن * ١	١٠	زت * ١	- ١٢.٢
كميفل	٩.٨	نخسازر * ج	- ١٢
دندور * ١	٩.٢	بينار * ١	- ١١.٨
يسرمكو	٩.٢	مفاسرن * ١	- ١١.٥
مغم * ٢	٨.٨	تسيكلون * ٢	- ١١
الفنر	٨.٨	رفلك * ١	- ١٠.٥
يرنيكورن ٥	٨.٥	شتانغ * ١	- ١٠.٢

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٤.٥١	١.٣٤ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٢.٠٧	١.٨١ -
شركات تأمين	٣٨٣.٥٤	٠.٩٦ -
تجارة وخدمات	٢٦٨.٢٣	١.٢٢ -
شركات بناء وزراعة	٣١٥.٧٥	٢.٠٣ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٤.٩٣	١.٣١ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٦.٢١	٠.٩٤ -
شركات استثمار	٣٣٢.٩١	١.٠١ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٦٦.٦٩	٣.٤٠

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرمكو يهش	١٢٤٤٩
تات ٥	٩٠٣٥.٢
طبيع	- ٨٢١٧.٥
كور	- ٧٩٠٤
ايديبي احز	٧٤٤٢.٥
ليئومي	- ٧٣٩١.٢
ايديبي فتح	٧١٦٢.٨
ديلك	٦٨٣٣.٥
اليت	- ٥٥٦٧.٤
كلل تعسيوت	٥٣١٤.٣
اووارغرين	٥٢٩٦.٤
يونيل	٥٠٩٥.٨
كلل الكترون	- ٥٠٦٩.٨
بوعليم هشك	- ٤٦٠٧.٢
روغوزين	٤٥٦٩
كيل	- ٤٥٢٦.٢

● فيصل جبيلي ●

التمييز في الكنيست

منذ الستينات تعطى للمواطنين العرب اشارات دخول مميزة

رئيس الكنيست يستغرب هذا الامر ويصدر تعليماته لوقف هذا التعامل العنصري فوراً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس، امس الاربعاء، تعليماته الى الضابط المسؤول عن امن الكنيست، بالغاء الاشارة الخاصة على اذون الدخول للكنيست التي تعطى للمواطنين العرب على مدخل بناية البرلمان.

وتأتي هذه التعليمات بعد توجه رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، النائب ران كوهين بشكوى حول اعطاء تصاريح دخول لمرة واحدة تحمل اشارات تميز بين مواطني الدولة العرب واليهود عند دخولهم الكنيست، حيث تم اكتشاف هذا الامر بالصدفة امس الاول.

ويعث رئيس الكنيست برسالة الى النائب ران كوهين يشير فيها الى انه دعا اليه الضابط ايتان بن الباهو المسؤول عن الامن في الكنيست وبحث معه الامر. ومن خلال هذا البحث تبين ان هذا التمييز «قائم ومعمول به منذ سنوات طويلة (منذ نهاية سنوات الستين او من بداية سنوات السبعين)».

واكد رئيس الكنيست رفضه لهذا النظام الذي يتناقض «مع الاسس الدمقراطية للدولة ومع طابع الكنيست الدمقراطي» وعبر عن اسفه الشديد لكون ضابط امن الكنيست، بناء على شهادته، لم يعرف عن الامر سابقاً!

ويتضح من رسالة رئيس الكنيست انه لم تقدم في الماضي اية شكوى من هذا القبيل. الا انه اشار الى وجود حالتين اشتكى فيهما سائقا تاكسي عربيان على عدم السماح لهما بالدخول الى مبنى الكنيست، الامر الذي قام بمعالجته بشكل شخصي، حيث اصدر تعليماته الواضحة بمنع اي اجراء يميز على اساس عرقي او قومي او جنسي، ويؤكد ان هذا الامر (الغاء التمييز) يُعمل به اليوم وبشكل صارم.

اما في موضوع الاشارة المميزة فأكد فايس انه اصدر تعليماته الصارمة والواضحة لوقف اي اشارة من هذا النوع يمكن ان تفسر على انها تشير الى قومية المواطن الاسرائيلي الذي يدخل بناية الكنيست. واضاف ان سبباً امنياً بحتاً يسري على اليهود والعرب ممكن ان يقف عائقاً امام دخول مواطنين الى المبنى.

وتطرق فايس الى حادثة اخرى، حصلت مع بداية عمله كرئيس للكنيست، حيث علم انه لا يعمل اي عربي في بناية الكنيست، وقال انه اصدر تعليماته بشكل فوري لوقف هذه الظاهرة التمييزية، وبدأ عمال عرب العمل في البناء الجديد للكنيست.

يذكر في هذا الصدد ان النائب الجبهوي السابق، توفيق طوبي، قد تقدم بشكوى الى رئاسة الكنيست للبحث في قضية عدم السماح لعمال عرب للعمل في بناء القسم الجديد للبرلمان.

وتوجه مراسل «الاتحاد» الى الضابط المسؤول عن الامن في الكنيست، وبعد محاولات متكررة ابلغته سكرتيرته الخاصة بأنه «لا يتحدث الى الصحفيين في هذا الامر»! فاتصل مع الناطقة باسم رئاسة الكنيست، السيدة سارة يتسحاقي، التي زودته بموقف رئيس الكنيست مؤكدة انه منذ يوم امس بدئ العمل حسب النظام الجديد، اي تصاريح دخول دون اية اشارة الى قومية او جنس المواطن الراغب في دخول مبنى الكنيست.



לשכת קצין הכנסת / אתיה
היתר כניסה חד פעמי
04/01/94
ס. חד"ש

● تصريح دخول لمواطن عربي (انتبه الى الاشارة)



לשכת קצין הכנסת / אתיה
היתר כניסה חד פעמי
יום ב ב' בשבט התשנ"ד 01/02/94
שעה : 13:47
שם משפחה : פורים
שם פרטי : שלום
תעודת זהות : 5670397
שם המוסיף : א.דיין
יעד : חדר, מזנון
עליך להצטייד בתג מבקר בשעו המבסים (זייל)
תמורת ת.ז. ולהחזירו בתום הביקור.
הערה : לורן

● تصريح دخول لمواطن يهودي (انتبه الى الاشارة)

النائبة الجبهوية غوجانسكي

هناك ضرورة لقانون تأمين صحي لا يمس بالهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تأييد كتلة الجبهة البرلمانية اقرار قانون للتأمين الصحي من خلال صناديق المرضى، وبشكل يضمن الارتباط بين الهستدروت وصندوق المرضى العام، وضمان عدم المس بنشاط الهستدروت.

وهاجمت غوجانسكي من خلال تعقيبها على طرح عدة مشاريع قوانين للتأمين الصحي، كتلة «الليكود» التي لم تقم بسن قانون يضمن التأمين الصحي بل على العكس من ذلك قامت حكومات «الليكود» المتعاقبة بتقليص دعمها لصندوق المرضى، وكان الليكود بخطوته هذه المسؤول الاول عن الازمة الاقتصادية التي تدب في صندوق المرضى.

وحول قرار مؤتمر حزب «العمل» الاخير بشأن رفض اقتراح وزير الصحة حاييم رامون، قالت غوجانسكي، من حق حزب «العمل» ان يتخذ موقفا ويلزم به ممثليه في الكنيست. لكن المسار الطبيعي للتشريع يلزم حزب العمل بتلخيص موقفه قبل ان تقدم الحكومة مشروع قانونها، الذي جاء ليضمن الحق في الخدمات الصحية لكل مواطني البلاد، دون المس بالهستدروت كمنظمة عمالية.

واكدت غوجانسكي بأن كتلة الجبهة لن تدعم اقتراح الليكود الذي هو في جوهره خطوة لضرب سياسة الحكومة وليس لضمان التأمين الصحي، واشارت الى ان الجبهة ستبحث اي اقتراح يقدم لجدول اعمال الكنيست بشكل عيني ومفصل وان اي موقف سيكون بما يتلاءم مع مبادىء الجبهة ومواقفها.

تكليف وزارة القضاء باجراء تحقيقات حول ممارسات جهاز «الشين بيت»

● القدس - صرح متحدث باسم الكنيست لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، بأن القضاء الاسرائيلي بات مكلفا بالتحقيق في الشكاوى المرفوعة ضد رجال الشين بيت (جهاز الامن الداخلي).

ويوجب قانون اعتمده الكنيست، امس الاول الثلاثاء، ستتولى وحدة تابعة لوزارة القضاء مسؤولة عن التحقيقات الخاصة برجال الشرطة، بحث الشكاوى المرفوعة من الاسرائيليين والفلسطينيين. وينص القانون على ان المستشار القضائي للحكومة يمكن ان يأمر بتحقيق تجريه وزارة القضاء.

وكانت تتولى التحقيقات الخاصة برجال «الشين بيت»، سابقا، لجنة تأديبية من هذا الجهاز نفسه او وحدة تابعة للشرطة الجنائية.

وخلافا لسابقيه الذين كانوا يحرصون على سرية التحقيقات، يؤيد رئيس «الشين بيت» الحالي الذي يحاط اسمه بالسرية، هذا التعديل، من اجل تحسين صورة اجهزته التي تتبع مباشرة رئيس الحكومة.

وقد تعرض هذا الجهاز لفضيحة كبرى سنة ١٩٨٦ عندما كشفت الصحف النقاب عن قيام رجال «الشين بيت» بقتل فلسطينيين خطفا حافلة في ١٢ نيسان ١٩٨٤ في جنوب اسرائيل بعد اعتقالهما. وتم عزل رئيس «الشين بيت» آنذاك من منصبه بعد ان كذب لتغطية موقف مرؤوسيه.

وقد اتهمت منظمتا «العفو الدولية» و«بتسيلم» للدفاع عن حقوق الانسان جهاز «الشين بيت» باللجوء المنهجي الى التعذيب. ويبرر رئيس «الشين بيت» في مذكرة رفعها في ٢٥ نيسان ١٩٩٣ الى المحكمة العليا اللجوء الى العنف خلال عمليات الاستجواب وطالب بالاستمرار في ممارسة «ضغوط جسدية معتدلة»، كما سمحت بذلك لجنة تحقيق برئاسة القاضي موشي لاندو سنة ١٩٨٨.

وكشفت مصادر اعلامية في تشرين الاول الماضي النقاب عن ان ميزانية «الشين بيت» و«الموساد» تصل الى حوالي (٣٤٠) مليون دولار.

رابطة «الاطباء المشتركة» تطالب بالكف عن اقتحام جنود الاحتلال المستشفى «الاهلي» في غزة

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان برسائل عاجلة الى كل من رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين ووزير الصحة حاييم رامون، وقائد المنطقة الجنوبية الجنرال معان فلنائي تطالبهم فيها بالتحقيق في عملية اقتحام المستشفى «الاهلي» في مدينة غزة من قبل عدد من الجنود مؤخرا.

وتفاصيل حادث الاقتحام كما وردت الى رابطة الاطباء تفيد انه بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٦ وعند الساعة الثامنة مساء قام عدد من الجنود يعتمرون القبعات الخضراء باقتحام المستشفى الاهلي العربي بعد ان اوقفوا دوريتين عسكريتين في ساحة المستشفى، وابلغوا بواب المستشفى بانهم يبحثون عن شخص قد اصيب.

ودخل الجنود غرفة الطوارئ ومروا بين الاسرة والغرف ثم فتشوا سجل غرفة الطوارئ، وعندما لم يجدوا الشخص المقصود واصلوا البحث والتفتيش في قسم الاطفال.

وواصلت رابطة الاطباء في شكواها قائلة: «لا حاجة لاطالة الحديث حول تأثير مثل هذا المشهد على الاطفال المرضى حينما رأوا الجنود يفتشون غرفهم».

وتضيف المعلومات انه عندما لم يجد الجنود شيئا في قسم الطوارئ، دخلوا الى قسم العلاج المكثف بالحجة نفسها وبالمقابل دخلت مجموعة اخرى من الجنود الى قسم الرجال.

وصرح احد العاملين في المستشفى لرابطة الاطباء بأن الجنود لم يحترموا وضع المرضى وطالبوهم بابراز بطاقات الهوية وحققوا معهم حول اسباب وجودهم وتاريخ ادخالهم الى المستشفى.

وواصلت رابطة الاطباء شكواها: بعد ذلك، توجه الجنود الى قسم النساء وارادوا الدخول لاحدى الغرف حيث كانت احدى النزيلات تقوم بارتداء ملابسها، وعلى اثر تدخل العاملين في هذا القسم منع الجنود من الدخول.

هذا وعلمت رابطة الاطباء ان المستشفى «الاهلي» في غزة تعرض لعمليات اقتحام عدة مرات خلال الاسابيع الاخيرة من قبل الجنود.

وجاء في كتاب رابطة الاطباء: بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٣ دخلت مجموعة من الجنود عند الساعة الرابعة وكان يتقدمهم نفس القائد الذي دخل المستشفى بتاريخ ١/٢٦/ ١٩٩٤.

وكتبت الرابطة: اضافة الى المس المباشر بالمرضى فقد تعرض جنود الاحتلال الى الطواقم الطبية العاملة في جميع الاقسام.

وطالبت رابطة الاطباء بالتحقيق في هوية من اعطى الاوامر للجنود بالدخول للمستشفى.

● احتجاج على تأجيل عمليات جراحية ●

وفي رسالة اخرى الى وزير الصحة وضابط الصحة في الضفة الغربية د. يتسحاق سيفر، احتجت رابطة الاطباء لحقوق الانسان على تأجيل عمليات جراحية بسبب عدم توفر خيوط الجراحة في مستشفى «رفيديا» الحكومي في نابلس. وجاء في الكتاب ان علاء مازن صبيح (١٢ عاما) ويعاني من مشاكل في المسالك البولية، وكذلك هاني خالد جميل صباح (٤ سنوات) وكلاهما من قرية قفين/قضاء طولكرم قد اجلت عملياتهما بسبب عدم وجود الخيوط الجراحية اللازمة.

واكد د. فاروق حماد من مستشفى رفيديا للمرضى المحتاجين لهذه العمليات ان هناك نقصا في مثل هذه الخيوط منذ اكثر من اربعة شهور.

وطالبت رابطة الاطباء بتزويد المستشفى بالخيوط اللازمة دون تأجيل.

● الشرطة تباشر التحقيق في حادث اعتداء جنود «حرس الحدود» على ابناء عائلة فلسطينية ●

على اثر توجه رابطة الاطباء الى وزير الشرطة موشيه شاحل، حول تنكيل جنود من «حرس الحدود» بعائلة الصماوي في دير البلح/قطاع غزة. ابلغت شرطة اسرائيل رابطة الاطباء، انها تحقق في ملابسات الحادث وستفتح ملفات تحقيق ضد الجنود المتورطين.

وكان عدد من الجنود قد اقتحموا في اواخر العام ١٩٩٣ منزل الصماوي بحثا عن احد افراد الاسرة المطلوبين وعندما لم يجدوه اطلقوا صلية من الرصاص الى داخل المنزل ثم صادروا بطاقة الهوية للاب احمد الصماوي وللابن توفيق الصماوي.

وقد تكررت هذه العملية مرة ثانية مصحوبة بشتائم بذيئة بحق افراد الاسرة اضافة الى تكسير نوافذ المنزل.

طارق عزيز

اوروبا مكنت واشنطن من الهيمنة على كل الاحتياطي النفطي في الخليج

● بغداد - وكالات الانباء - صرح النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، بأن اشتراك الاوروبيين في حرب الخليج (كانون الثاني/شباط ١٩٩١) ضد العراق كان «خطأ فادحا» منهم لانهم مكنوا بذلك الامريكيين من الهيمنة على كل الاحتياطي النفطي في الخليج.

واكد عزيز في حديث نشرته مجلة «اينا» اليونانية، امس الاربعاء، ان شركات نفط فرنسية من بينها «توتال» ابدت رغبتها في التنقيب عن النفط في نهر عمر (جنوبي العراق). واضاف ان «الفرنسيين يرغبون في علاقات طويلة الامد ونحن لا نعارض».

وطالب المسؤول العراقي برفع الحظر الدولي المفروض على بلاده فورا مشيرا الى ان الجانب الذي لا يحتمل بالنسبة لهذا الحظر هو من دون شك الجانب الانساني» معتبرا ان «غالبية اعضاء مجلس الامن باستثناء الولايات المتحدة تؤيد رفع الحظر في فترة قصيرة».

وفي السياق ذاته اكد رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة العراق (يونيكوم) رولف ايكيوس، امس الاربعاء، في بغداد على «تعقيدات» البدء في تطبيق نظام رقابة طويلة الامد على الترسانة العراقية تأمل بغداد في ان تؤدي الى رفع جزئي للحظر الدولي.

● طارق عزيز ●

وقال ايكيوس للصحفيين لدى وصوله بعد ظهر امس الى بغداد في زيارة تستغرق بضعة ايام ان المحادثات التي سيجريها مع كبار المسؤولين العراقيين حول تطبيق الرقابة «ستكون مزيجا معقدا جدا من المسائل السياسية والتقنية التي شأناقشها بالتفصيل».

بطرس غالي، في مؤتمره الصحفي الثاني في نيويورك منذ تسلمه مهامه (١/٩٢)

على الدول الكبرى ان تعمل تحت مظلة الامم المتحدة في حفظ السلام العالمي

* في السنوات المقبلة سنواجه حروباً اتنية ونزاعات اقليمية ستنتشر كالوباء في العالم اجمع * ازمة المنظمة الدولية تتلخص في المشكلة المالية وفي احجام الدول الاعضاء عن ارسال تعزيزات من الجنود الى مواقع النزاعات *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - صرح السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الاربعاء ان لا خيار للولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى سوى ان تلعب ورقة الامم المتحدة، اذا كانت لا تريد ان تكون شرطي عالم مهدد اكثر فأكثر بانتشار النزاعات الاتنية او الاقليمية.

وقال غالي في مؤتمره الصحفي الثاني في نيويورك، منذ تسلمه منصبه في كانون الثاني ١٩٩٢ «واعتقد بأننا سنكون قادرين على التغلب على ازمة الامم المتحدة الحالية لان ذلك في مصلحة الاسرة الدولية».

وتابع ان ازمة الامم المتحدة تتضمن بعدين: الصعوبة في مواجهة الكلفة التي لا تتوقف عن الارتفاع لعمليات حفظ السلام في العالم وتردد الدول الاعضاء في المنظمة في ارسال تعزيزات من الجنود لاكمال هذه المهمات.

واوضح ان «الرأي العام في الولايات المتحدة لا يرغب بأن يلعب (هذا البلد) دور الشرطي في العالم، في حين ان الامم المتحدة موجودة للعب هذا الدور». وتابع «وان ذلك ليس خاصاً بالولايات المتحدة، فالعديد من الدول تعاني من المشكلة نفسها وتتردد» في ارسال قوات.

واعتبر غالي ان «جدول السلام الزمني الذي وضعه بعد اشهر من وصوله الى الامم المتحدة ما زال صالحاً الآن. وتابع ان الامم المتحدة تبقى المنتدى الوحيد الذي تملكه الاسرة الدولية للحفاظ على السلام والامن الدوليين».

وكان غالي حذر «بأننا في السنوات المقبلة سنواجه حروباً اتنية ونزاعات صغيرة عديدة يمكن ان تنتشر كوباء في العالم اجمع».

واكد ان توافقاً موجود حالياً «رغم التناقضات والصعوبات» ليخلص الى القول ان الامم المتحدة وحدها قادرة على مواجهة هذا التحدي الدولي.

وقال «ولقد حاولنا تشجيع المنظمات الاقليمية لتحل مكان الامم المتحدة او التعاون معها لكن الدول الاعضاء ردت: لا، اننا نريد الامم المتحدة».

واشار غالي الى ان كلفة حوالي ٧٠ الف جندي منتشرين حالياً في العالم في اطار ١٧ عملية حفظ سلام ارتفعت من ٦٠٠ مليون دولار منذ ثلاث سنوات الى ٣،٦ مليار دولار في السنة، اليوم.



● بطرس غالي ●

واوضح ان «النتيجة في اننا لم نعد قادرين على الدفع للدول الاعضاء التي تساهم في هذه العمليات على الفور» وان بعض الدول ومن بينها الاردن والاوروغواي وتونس ومصر وزيمبابوي «قالت انها لم يعد في امكانها ارسال قوات».

انتشار وحدات من جيش جنوب افريقيا في مدن السود



● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - بدأت وحدات من جيش جنوب افريقيا، امس الاربعاء، الحلول محل وحدات مكافحة الشغب التابعة للشرطة في المدن التي يقطنها السود في شرق جوهانسبورغ، التي كانت مسرحا لاعمال عنف سياسية خطيرة.

وعلى الجيش ان يعمل خلال انتشاره الاول على نزع فتيل وضع متفجر في مدينة توكورا.

وقد تدخلت قوات مدعومة بمصفحات للفصل بين مؤيدين لحزب «زولو انكاتا» كانوا يحتجون على انتشار الجيش ومجموعة من السكان مقربة من المؤتمر الوطني الافريقي.

وعمل ضباط الجيش اولا على اقناع انصار المؤتمر الوطني الافريقي بالتفرق سلميا. ثم طوقوا بشكل سري مجموعة من حوالي (٢٠٠) مؤيد لحزب «زولو انكاتا» كانوا يعقدون اجتماعا سياسيا في الهواء الطلق من اجل «مواكبتهم الى حيث يقطنون».

ويذكر ان غالبية المؤيدين لحزب «زولو انكاتا» في مدن السود يعيشون في منازل خاصة بالعمال المهاجرين.

وبعد مداولات طويلة نشرت خطة تهدف الى وقف اعمال العنف في ضواحي السود في شرق جوهانسبورغ. وقد نشر هذه الخطة كل من رئيس الدولة فريدريك دي كلارك ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا والمجلس التنفيذي الانتقالي وهو هيئة متعددة الاطراف تتمتع بحق الاشراف على سير الاعمال حتى الانتخابات النيابية في نيسان المقبل.

وتعتمد هذه الخطة على سحب وحدات مكافحة الشغب التابعة للشرطة وحلول الجيش محلها. يذكر ان المجلس الوطني الافريقي طالب منذ اشهر بسحب وحدات مكافحة الشغب بعد ان اتهمها بالمساهمة بأعمال العنف.

وبالاضافة الى انتشار القوات تنص الخطة على تطوير شروط حياة السكان في مدن كاتليهونغ ودافيتون وتوكوزا وفوسلوورس حيث قتل (١٦٢٢) شخصا في العام ١٩٩٣.

وعلى الفور رفض حزب «زولو انكاتا» الخطة واعتبر ان «الحكومة رضخت امام المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي الجنوب افريقي» واكد ان عددا مهما من جنود الجيش الذين يجب ان يحلوا محل وحدات مكافحة الشغب موالون للمؤتمر الوطني الافريقي.

اليوم الخميس

صدور القرار بشأن النزاع الحدودي بين ليبيا وتشاد

● لاهاي - «و.ص.ف.» - تصدر محكمة العدل الدولية في لاهاي، اليوم الخميس، قرارها في قضية الشريط الحدودي الذي تتنازع عليه كل من نجامينا وطرابلس.

ويعود نزاع البلدين حول الشريط الحدودي الى قرابة (٢٢) عاماً، لكن الطرفين اتفقا في آب ١٩٨٩ على عرض النزاع على المحكمة الدولية اذا لم يتوصلا خلال عام واحد الى حل لهذه المشكلة وهو ما حدث فعلاً.

وفي حزيران الماضي وللمرة الاولى في تاريخ اعلى هيئة قضائية تابعة للامم المتحدة، وقف امام المحكمة رئيس دولة هو الرئيس التشادي ادريس ديبي، ليدافع عن وجهة نظر بلاده. وكان برفقة الرئيس التشادي وزير خارجيته محمد علي آدم.

واستغرقت الجلسات بضعة اسابيع وامضى القضاة الخمسة عشر فترة سبعة اشهر للنظر في هذه القضية ودراستها قبل النطق بالحكم.

والشريط موضوع النزاع، شريط صحراوي تبلغ مساحته ١١٤ الف كم مربع، يقع في شمال تشاد. وقد عمدت ليبيا الى ضم المكان الوحيد المأهول فيه وهو مدينة «اوزو» عام ١٩٧٢.

وتستند طرابلس في مطالبتها بالشريط الى امرين: اولهما انه لم يكن هناك اي وثيقة ترسم الحدود بوضوح في المنطقة المتنازع عليها، عندما استقلت ليبيا عام ١٩٥١.

اما الامر الثاني فهو وجود معاهدة تعود الى عام ١٩٣٥، وقعتها كل من فرنسا وايطاليا اللتين مثلهما في ذلك رئيس الوزراء الفرنسي بيار لافال والزعيم الايطالي موسوليني.

ويعود الشريط بمقتضى هذه المعاهدة الى ايطاليا التي كانت آنذاك القوة الاستعمارية التي تحكم ليبيا. وتتعهد روما مقابل ذلك بالتخلي عن اي مطالب في تونس التي كانت خاضعة للادارة الفرنسية في حينه.

وعندما وقعت فرنسا اتفاقاً لحسن الجوار مع تشاد، بعد اربع سنوات من استقلال ليبيا، لم ترد اية اشارة الى معاهدة ١٩٣٥، واكتفى الاتفاق بالاشارة الى نصوص القانون الدولي لعام ١٨٩٩ و١٩١٩ التي كانت تعتبر شريط اوزو جزءاً من الاراضي التشادية.

وفي الثامن من آب ١٩٨٧ استولت قوات الرئيس التشادي حسين حبري على الشريط من ايدي الجيش الليبي الذي ما لبث ان استعاده في ٢٨ من الشهر نفسه. وفي الخامس من ايلول شن الجيش التشادي حملة داخل الاراضي الليبية ودمر قاعدة معطن السارة.

وتم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في ١١ ايلول تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية.

«تسومت»: خاتمة اسطورة النزاهة ونظافة اليد!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● ينعقد مركز حركة «تسومت» في مستوطنة «اريئيل»، اليوم الخميس، بدون ثلاثة من نوابها وهم: غونين سيغف واستر سلموفيتش والكسندر غولدفارب الذين اعلنوا، امس، انشقاقهم عن «تسومت» واقامة حركة سياسية جديدة باسم «ياعد» (بالعبرية – اسرائيل مستقلة ودمقراطية). وبذلك يضع النواب الثلاثة فصل الخاتمة للاختلاف بينهم وبين قيادة «تسومت» وعلى رأسها المؤسس، رفائيل ايتان، حول قضايا مالية وادارية في الحركة.

اما التسويغات التي اعلنها النواب الثلاثة لخطواتهم السياسية التي من شأنها احداث تحول في الخارطة السياسية المحلية، فهي: * انحرافات مالية في الحركة * تزوير مستندات ووصولات * حملة تحريض داخل الحركة ضد النواب الثلاثة * رفض رئيس الحركة الرد على استفساراتهم حول قصورات ادارية في وظيفية مدير عام الحركة، دورون شمونيلي الابن المدلل لايتان.

وتبين من الاخذ والرد الذي سبق الاعلان عن خطوة الانشقاق، ان النواب الثلاثة يأخذون على ايتان تفرّده واستبداده في ادارة شؤون «تسومت». وقد اثار النائب غونين سيغف الموضوع اكثر من مرة في السابق!

ولدى الاعلان عن اقامة حركة «ياعد» اكد النائب غونين سيغف انه قدم طلبا للاعتراف بهم كتلة مستقلة في الكنيست تتمتع بالحقوق المالية والبرلمانية الكاملة. ويذكر ان القانون يُلزم رئاسة الكنيست بالاعتراف بالحركة الجديدة «ياعد» كتلة برلمانية مستقلة كون اعضائها الثلاثة يشكلون اكثر من ثلث كتلة «تسومت» في الكنيست (٨ مقاعد)! ولم يتوقف حديث سيغف على حقوق كتلته الجديدة البرلمانية! فقد اتضح انه يعرف حقوقها فيما لو انضمت الى الائتلاف الحكومي! فحسب المفتاح الذي توزع وفقه الحقائب الحكومية، تستحق كتلة ائتلافية من ثلاثة نواب، وزيرا ونائب وزير! ويأخذنا هذا الحديث الى حديث آخر يدور في الاروقة عن اتصالات بين اوساط في «العمل» والنواب الثلاثة لضمهم الى الائتلاف الحكومي! ورغم نفي النائب غونين سيغف حصول اتصالات كهذه رشح عن

● غونين سيغف ●

اوساط في «العمل» تأكيد على حصول ذلك. وكان سكرتير حزب العمل النائب، نسيم زفيلي، رحب بخطوة النواب الثلاثة ولم يستبعد ضمّهم الى الائتلاف في حال قبولهم الخطوط العريضة للحكومة!

ويُشار، هنا، الى انه نُشر في اثناء الازمة الائتلافية مع «شاس»، قبل عدة اشهر عن دعوة النائب الكسندر غولدفارب (احد النواب المنشقين عن تسومت) الى انضمام حركته الى الائتلاف! بل ان وسائل الاعلام كانت تنشر من فينة الى اخرى عن اتصالات بين «العمل» و«تسومت» وعن لقاءات بين رفائيل ايتان ورابين! واذا ما اخذنا بالاعتبار تصريح رفائيل ايتان امس، ان خطوة زملائه كانت متوقعة وان الحديث عن سوء الادارة المالية ما هو الا ذريعة لتبرير الانشقاق، فان خروج النواب الثلاثة من «تسومت» في المعارضة قد يصبح دخولا في الائتلاف! والسؤال هو كم من الوقت يستغرق ذلك؟! فلجنة الكنيست هي المخولة قانونيا ببحث الطلب الذي تقدمت به الكتلة الجديدة «ياعد» للاعتراف بها كتلة مستقلة!

وقد اعلن امس ان هناك اتفاقا بين المنشقين وبين حزب العمل على تأجيل التفاوض للدخول الى الائتلاف لمدة شهرين.

لا شك ان انشقاق النواب الثلاثة عن «تسومت» يشكّل ضربة لمساعي ايتان واستعداداته لترشيح نفسه لمنصب رئيس الحكومة في الانتخابات القادمة التي ستجري وفقا لقانون الانتخابات الجديد الذي ينصّ على انتخاب مباشر لرئيس الحكومة! وكان ايتان قد فاجأ زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، قبل اشهر، واعلن عن ترشيح نفسه لهذا المنصب! وها هم النواب الثلاثة قد اعدوا لايتان نفسه مفاجأة على طريقتهم! وصحيح ان النواب الثلاثة حظوا بمقاعدهم البرلمانية بفضل ايتان وانهم عمليا اتوا الى الحياة العامة من المجهول، الا انهم ينشقون وسط اثارة اسئلة حول استقامة ايتان وحركته وحول هالة «النزاهة» و«نظافة اليد» التي تتمتع بها «تسومت» وزعيمها!

وقد انضم النائب السابق في «تسومت»، يوأش تسيدون، الى النواب الثلاثة في اتهاماتهم لايتان ومقربيه حين اكد، امس، عبر الاذاعة، ان ايتان، لا يتمتع بالاستقامة كما يُشاع وانه شخصية فارغة من المضمون!

* * *

ان ظهور «تسومت» بثمانية نواب بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة اعاد الى الاذهان ظاهرة حركة «داش» بزعامة يغئال يدين التي حصلت على (١٥) مقعدا في انتخابات ١٩٧٧ لكن سرعان ما تشظّت واختفت عن الخارطة السياسية بعد سنوات قليلة! وقد يكون في انشقاق النواب الثلاثة من «تسومت» بداية تشظي هذه الحركة خاصة وان التطورات الاخيرة تؤكد انها حركة سياسية عادية تتزعمها شخصية عسكرية ميكيافيلية مستبدة، النزاهة ونظافة اليد ليستا القيمة العليا لديها.



● استر سلموفتش ●

● الكسندر غولدفارب ●

يسوّغ القاضي اهرون براك تأييده لتوسيع حرية التعبير والعمل السياسي بالتأكيد ان خاتمة الكذب ان يتّضح للناس فلا داعٍ لفرض قيود ورقابة مسبقة! ويبدو ان قوله هذا نافذ بالنسبة لحركة «تسومت» وزعيمها، ايتان، وقد يكون في النقاش الذي رافق انشقاق النواب الثلاثة بداية انفضاح الكذب في الخطاب السياسي لحركة «تسومت» وحولها!

هـــذه هي السياسة!

● يذكر ان النائب دراوشة اشترط البقاء في «الجسم المانع» درع الحكومة الواقي، باسناد حقيبة وزارية له. ولا شك في ان لاشتراطه هذا وزنه في الظروف السياسية التي كانت قائمة حتى امس الاربعاء! الا ان ظهور كتلة «ياعد»، مساء امس، انتقص من وزن هذا الاشتراط كثيراً إن لم يكن قد افقده الوزن تماما!

فاذا تحدثنا عن السياسة بلغة السوق الاقتصادية يمكننا القول ان ظهور «ياعد» زاد من العرض. فالنواب المرشحون للانضمام الى الائتلاف او «الجسم المانع» زاد من ستة نواب (شاس) الى تسعة نواب. وزيادة العرض تؤدي بطبيعة الحال الى هبوط الاسعار، خاصة ان قيادة «العمل» ستنقّض الآن على الفرصة وتبذل الجهود الجبارة لضم كتلة «ياعد» الى الائتلاف.. وكون «ياعد» مولوداً سياسياً حديث العهد يفتقد لعمود فقري متين، فان الجهود قد تُثمر!

واذا ما حصل فان الامر سيدفع باشتراط النائب دراوشة الى الهامش! وهذه هي السياسة!

خســارة للمعارضة ربــح للائتلاف!

● لا شك في ان انشقاق نواب «تسومت» الثلاثة يشكّل خسارة للمعارضة البرلمانية التي قلّ عدد اعضائها الى (٥٠)! بينما ارتفع عدد النواب الواقفين على الحد بين معارضة وائتلاف الى (٩).

وخسارة المعارضة هي بطبيعة الحال ربح للائتلاف ويصبح الربح صافياً اذا ما انضمت كتلة «ياعد» الجديدة الى الائتلاف او الى «الجسم المانع» الذي يضم حالياً (٦١) نائباً!

** المقاعد البرلمانية، الآن! **

الائتلاف	المعارضة	في الانتظار
العمل (٤٤) نائباً	الليكود (٣٢) نائباً	«شاس» (٦) نواب
ميرتس (١٢)	المفدال (٦)	«ياعد» (٣)
* الجسم المانع *	«تسومت» (٦)	(المنشقون عن «تسومت»)
الجبهة (٣)	يهدوت هتوراه (٤)	
الدمقراطي العربي (٢)	«موليدت» (٢)	
(٦١)	(٥٠)	(٩)

ان انشقاق «تسومت» الى كتلتين وانتقال ثلاثة نواب منها الى خانة هي بين المعارضة والائتلاف سيتحول في العلاقات السياسية الى ضغط على حركة «شاس» لتحسم موقفها بشأن الائتلاف الحكومي. ويذكر ان «شاس» انسحبت من الائتلاف على خلفية اسقاط الحصانة عن رفائيل بنحاسي وعن اريه درعي ومحاكمتهما. لكنها لم تقطع شعرة معاوية ولم تحرق الجسور بينها وبين «العمل». ولا شك في ان الانشقاق في «تسومت» والحديث عن احتمالات انضمام النواب الثلاثة المنشقين عنها الى الائتلاف يعزز موقف اوساط «شاس» المطالبة بالعودة الى الائتلاف لئلا تسبقهم كتلة «ياعد» الجديدة التي ادت بمجرد ظهورها، امس، الى هبوط اسهم «شاس» في السوق السياسية.

فاذا انضمت كتلة «ياعد» الى الائتلاف فهذا ربح له واذا سرّع ظهورها في عودة «شاس» الى الائتلاف فهذا ربح ايضاً! واذا ما عادت «شاس» وانضمت «ياعد» فهذا اكبر ربح للائتلاف! والسؤال، كيف سيؤثر ذلك في المسيرة السلمية وفي بقية جوانب السياسة الحكومية؟!

كلمة الاتحاد

العبرة الصحيحة..!

■ الطريقة التي عالج بها رئيس الكنيست، شيفح فايس، موضوع التمييز بين اليهود والعرب في بطاقات الدخول للكنيست، مثيرة للانتباه. فقد اعطى اوامره، على الفور، لوقف ظاهرة التمييز تماماً واصدار بطاقات دخول موحدة لليهود وللعرب. وبذلك طوى صفحة عنصرية سوداء في تاريخ الكنيست. وكل الاحترام له، على ذلك.

والآن، مطلوب من رئيس الكنيست نفسه، ان يفحص صفحات اخرى من التمييز ضد العرب في الكنيست. لقد ابلغنا، امس، ان السيد فايس لم ينس شكوى من عضو الكنيست العريق، توفيق طوبي، قبل سنوات بخصوص منع العمال العرب من العمل في الكنيست. وانه حالما تسنم منصبه في رئاسة الكنيست الغى هذا التمييز. ولكن، هل يعلم السيد فايس، انه لا يوجد عرب بين طاقم موظفي الكنيست.. ولا حتى بين عاملي النظافة!!

ان هناك حاجة لالغاء التمييز في هذا المجال وليس فقط في موضوع عمال البناء في الجناح الجديد.

وهناك حاجة الى التعامل باحترام اكبر، بل باحترام حقيقي، مع اللغة العربية في الكنيست، وهي اللغة الرسمية الثانية في الدولة.

وهناك حاجة الى الغاء كل القوانين التي تسمح بالتمييز ضد العرب (واي تمييز كان، في البلاد، ضد المرأة او ضد الشرقيين او ضد المتدينين او ضد العلمانيين.. الخ..).

ومن هنا، ينبغي ان تكون الكنيست نموذجاً لبقية اجهزة الدولة. فالاعلان ان الحكومة تسير على نهج المساواة جيد ورائع. ولكن هذا يجب ان ينعكس على جميع جوانب حياة المواطنين، في ميزانيات السلطات المحلية، في التعليم والفن والرياضة والعمل والبناء والتعمير والصحة والصناعة والتجارة. وليس فقط في الامور المادية، بل وايضاً في الامور الروحية والمعنوية.

ان فصل العنصرية في هذه الدولة يجب ان ينتهي تماماً. فنحن في آخر سنوات القرن العشرين. الابرتهايد يتراجع ويتلاشى. فهل تبقى العنصرية في اسرائيل؟!

نعرف ان الامر يحتاج الى وقت. وان الامر مربوط بالوضع السياسي العام، الاحتلال والقمع والقتل، وبالوضع الاقتصادي. وباجراء تغييرات جوهرية في التفكير والعادات واسلوب العمل ونظام الحياة. فلا احد يتوهم بأن التمييز سينتهي بالضغط على زر واحد. ولكن هناك امكانية للاندفاع بقوة نحو هذا الاتجاه، اذا تصرف كل مسؤول بمثلما تصرف النائب شيفح فايس، بسرعة وبحزم.

النائب فايس معروف بتاريخه الاليم، اذ فقد عائلته في مذابح النازية وهو شخصياً نجا بأعجوبة. انه من الناس الذين استخلصوا من مأساتهم عبرة صحيحة، على عكس الكثيرين من زملائه. فكل الاحترام له.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في (٥٠) شارعاً في حيفا

ايقاف السيارات مجاناً.. للحيفاويين فقط!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت بلدية حيفا، توزيع «بطاقات وقوف» على حوالي (١٢) الف مواطن في المدينة، لايقاف سياراتهم مجاناً في الاماكن القريبة من اماكن سكناهم، على جوانب الشوارع.

واتخذ القرار في اطار سياسة البلدية التخفيف عن المواطنين. وستعطى البطاقة لكل مواطن، قريب من مكان وقوف منظم. وسيستفيد من ذلك آلاف من اصحاب السيارات، منتشرون في (٥٠) شارعاً في المدينة.

ويسري مفعول البطاقة المجانية لسنتين.

الفائـزون بجائزة «اللوطو»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما يلي حصيلة توزيع جائزة «اللوطو» في السحب الدوري رقم ٩٤/٥ والتي جرت امس الاول الثلاثاء.

* الجائزة الاولى: استمارة واحدة اصابت الارقام الستة الصحيحة وتحصل على مبلغ ٣,٣٧٤,٢٢٢ شيكل و.١ اغورات.

* الجائزة الثانية: خمسة فائزين تكهنوا بخمسة ارقام والرقم الاضافي ويحصل كل منهم على مبلغ ٣٣,٧٤٢ شيكل و.٢ اغورة.

* الجائزة الثالثة: (٢٤٤) فائزاً (خمسة ارقام) ويحصل كل منهم على مبلغ ١,٧٢٨ شيكل و.٦ اغورة.

* الجائزة الرابعة: (١٢,١١٠) فائزين (اربعة ارقام) ويحصل كل منهم على مبلغ ٦٢ شيكل و.٧ اغورة.

* الجائزة الخامسة: (٢٣٥,١٨٨) فائزاً (ثلاثة ارقام) ويحصل كل منهم على مبلغ ١٢ شيكل و.٢ اغورة.

* الجائزة السادسة: (١٤٣,٢٧٤) فائزاً (رقمان + الاضافي) ويحصل كل منهم على ٥ شيكل و.٩ اغورة.

** الحد الادنى للجائزة الاولى في السحب القادم (٢) مليون شيكل.

ارتفاع حالات الاصابة بالايدز في بريطانيا بنسبة ٩٪ خلال عام

● لندن – افادت وزارة الصحة البريطانية ان عدد الحالات المعلنة من الاصابة بمرض الايدز (قصور المناعة البشرية المكتسبة) ارتفع في بريطانيا بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ بنسبة ٩٪ مع ارتفاع بنسبة ٥١٪ لدى النساء.

واظهرت الاحصائيات الرسمية انه تم احصاء ١٦١٩ حالة اصابة بالايدز في العام ١٩٩٣ مقابل ١٤٨٣ في العام ١٩٩٢. وتبقى نسبة الاصابة بالمرض لدى النساء اقل من نسبتها لدى الرجال الا ان هذه النسبة ارتفعت خلال عام واحد من ١٤٢ اصابة الى ٢١٥.

ومنذ وضع اول احصاء في العام ١٩٨٢ اصيب ٨٥٢٩ بريطانيا بمرض الايدز وتوفي ثلثاهم. وبالاجمال اصيب (١٣٦) طفلا لا تتجاوز اعمارهم ١٤ عاما بالايدز وما زال اقل من نصفهم على قيد الحياة. واصيب العدد الاكبر من هؤلاء الاطفال (٧٤٪) بالمرض قبل ولادتهم.

مجهـول يمـزق اطارات سيارة في المغار ويترك فيها مغلفاً مشبوهاً!

● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام مجهول ليلة الثلاثاء/الاربعاء بتخريب وتمزيق ثلاثة اطارات لسيارة السيد مجيد مهرة من قرية المغار، مستعملاً سكيناً لهذا الغرض. كما قام بوضع مغلف من النايلون الاسود داخل السيارة وربطه بسلك كهربائي، وكأنه مادة متفجرة.

هذا وقام السيد مهرة باستدعاء الشرطة التي وجدت داخل المغلف رسالة كتب فيها «الى اللقاء في المرة القادمة والاسلام هو الحل»!!

وصرح السيد مهرة لمراسلنا بأن ما كتب في الرسالة هو بقصد الدس والايقاع بين ابناء البلد الواحد ويرفضه رفضاً باتاً. واضاف انه يعتقد بان هذا العمل هو على خلفية انتخابية.

ويذكر ان هذا العمل ليس الاول من نوعه، اذ قام مجهولون بمحاولة حرق المسجد في القرية ووضع قنبلة دخان داخل دلو بالقرب من مدخل المجلس المحلي وعدد من الاعتداءات الاخرى.

قريبا

معهد موسيقي وفرع للتأمين الوطني في الطيبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الاستيعاب يائير تسبان، في رسالة بعث بها الى النائب وليد صادق، ان الوزارة قررت اقامة معهد موسيقي في مدينة الطيبة.

وكان صادق توجه الى الوزير مطالبا، بتخصيص ميزانية خاصة لاقامة معهد موسيقي، لصالح الفتيان والمواهب الفنية والموسيقية المتعطشة للرعاية والارشاد، الفني والموسيقي.

على صعيد آخر ردت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، بالايجاب على طلب صادق لاقامة فرع للتأمين الوطني في مدينة الطيبة، للتسهيل على الاهالي في كافة المجالات.

سُحبت رخصتك.. ادفع ٢ ... شيكل واسترجع الرخصة با...

* اكتشاف شبكة تزوير قرارات محاكم السير الخاصة بسحب ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشفت الشرطة، امس الاربعاء، عن عملية تزوير كبيرة لمستندات تابعة لمحاكم السير في الناصرة والمنطقة بواسطتها جرى الغاء قرارات المحاكم بسحب رخص السياقة واعادة هذه الرخص لاصحابها، خلال الشهرين الاخيرين. وقد حققت مع اكثر من خمسين مشتبهاً بهم واعتقلت بعضهم.

وفي يوم امس اطلق سراح احدهم بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة ١٠ آلاف شيكل.

وكانت عملية التزوير قد اكتشفت عندما تشكك احد موظفي مكتب التسجيل في طبريا بعدد من المس... قرارات سحب رخص السير. فأبلغ ا... وتبين ان هناك عدداً كبيراً من النماذج ... مزور من محاكم السير وتواقيع مز... حسب قرار المحكمة، بدون رخص. فا... قدموا المستندات الى مكتب التسجي... النماذج من اشخاص بعد ان دفعوا ل... شيكل لكل رخصة قيادة.

وقد اعلنت الشرطة، ان التحقي... اخرى، اذ لم يُعتقل بعد اي من الذي... تم تزوير المستند نفسه وختم المحكمة ...

منظمة «الفاو» تأسف للشح المتزايد وسوء استع...

* مضاعفة عدد السكان وتطور الاقتصاد سيؤديان الى تأجيج النزاعات للس...

● روما – «و.ص.ف.» – اعربت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) عن اسفها في بيان نشر، امس الاربعاء، في روما للشح المتزايد وسوء استخدام المياه العذبة متوقعة زيادة النزاعات للسيطرة على المياه في المستقبل.

وجاء في التقرير السنوي للعام ١٩٩٣ حول الوضع العالمي للزراعة والاغذية ان المصادر المائية ستكون نادرة واكثر كلفة وعلى الزراعة ان تُنتج اكثر بنسبة اقل من المياه.

وحذرت المنظمة من انه بقدر ما يتضاعف عدد السكان ويتطور الاقتصاد فان المنافسة لا يمكن الا ان تشتد مما سيؤدي الى تأجيج النزاعات.

واعلن المدير العام للمنظمة، جاك ضيوف، ان موضوع يوم الاغذية العالمي العام ١٩٩٤ سيكون «المياه مصدر حياة».

ويستخدم اكثر من ثلثي مياه الانهار والبحيرات والطبقات الجوفية المائية للري وتؤمن الزراعة المروية وظائف ومؤناً وعائدات لـ (٢,٤) مليار شخص.

وقال التقرير ان (٨٠٪) من الحاجات الغذائية الاضافية الضرورية لتغذية العالم في السنوات الثلاثين المقبلة سيكون مصدرها الزراعة المروية. وبسبب الشح المتزايد في حاجات المياه فان الزراعة ستضطر الى التخلي عن المياه لحساب المدن والصناعات. واشار الى ان المدن والصناعات يمكنها بالفعل ان تسمح لنفسها بدفع ثمن مرتفع للمياه من خلال استخدامها لها بطريقة تجلب العائدات اكثر من الزراعة.

ولاحظ التقرير ان الزراعة تستخدم المياه بشكل لا يؤمن العائدات الكافية وبفاعلية اقل وبتكاليف تدعمها الدولة بشكل كبير.

واعطى التقرير مثلاً على ذلك فأشار الى ان الهكتار الواحد من حقل الارز يستخدم فيه للري عادة ١٥ الف متر مكعب من المياه. واضاف ان «هذه الكمية نفسها يمكن ان تغطي الحاجات من المياه لمئة من البدو و(٤٥٠) رأساً من الماشية لثلاث سنوات او لمئة عائلة في الريف تشترك في شبكة لتوزيع المياه خلال اربع سنوات او لمئة عائلة في المدينة خلال عامين او لمئة من نزلاء فندق فخم خلال (٥٥) يوماً.

ورأت المنظمة انه لا بد من فرض قيود وان كلفة متزايدة للمياه ستؤدي الى استخدام اكثر فاعلية للموارد وتدفع باتجاه تحسين التكنولوجيا للحد من الهدر.

واشار التقرير اخيراً الى مشكلة ملوحة الارض وقال ان «المياه التي تحول او تلك التي يتم ضخها من اجل الري يمكن ان تذهب هدراً وغالباً ما يعود الفائض منها الى الارض مما يؤدي الى زيادة ملوحتها. ان ما لا يقل عن ربع الاراضي المروية تقريباً في الدول النامية مصابة بدرجات مختلفة بالملوحة».



● منابع بانياس

هدد زوجته بالقتل.. وحضر الـى الشـرطـة ليعترف..!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد حوالي الشهر من بحث الشرطة عن زوج من منطقة الناصرة، اعتدى على زوجته وشتمها وهددها بالقتل، وصل المشتبه به الى الشرطة واعترف بالتهمة.

وكانت الزوجة قد تقدمت بشكوى ضد زوجها يوم (٩٤/١/٥)، جاء فيها انه دخل البيت حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا واعتدى عليها ثم ولى هارباً من البيت.

وفي يوم امس طلب المشتبه به من القاضي، اطلاق سراحه شرط ان يبقى في بيت شقيقه، الا ان القاضي منير بفراح، اصدر قراراً بتمديد اعتقاله لمدة يومين.

اخبار

...خصتك.. ادفع ٢ - ٣ آلاف ...ترجع الرخصة بالتزوير!!

...ر قرارات محاكم السير الخاصة بسحب رخص السيارات *

...، آمال شحادة – كشفت
...زوير كبيرة لمستندات تابعة
...سطتها جرى الغاء قرارات
...ه الرخص لاصحابها، خلال
...ر من خمسين مشتبهاً بهم

...خصية وكفالة طرف ثالث بقيمة

...ما تشكك احد موظفي مكتب

التسجيل في طبريا بعدد من المستندات التي وصلت الى المكتب لالغاء قرارات سحب رخص السير. فأبلغ الشرطة وباشرت بالتحقيق في الموضوع. وتبين ان هناك عدداً كبيراً من النماذج التي وصلت الى مكتب التسجيل بختم مزور من محاكم السير وتواقيع مزورة للموظفين وان اصحابها، لا يزالون حسب قرار المحكمة، بدون رخص. فاستدعت حوالي خمسين شخصاً من الذين قدموا المستندات الى مكتب التسجيل واعترف غالبيتهم بأنهم حصلوا على النماذج من اشخاص بعد ان دفعوا لهم مبالغ تتراوح بين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ شيكل لكل رخصة قيادة.

وقد اعلنت الشرطة، ان التحقيق لا يزال مستمراً وستجري اعتقالات اخرى، اذ لم يُعتقل بعد اي من الذين وزعوا المستندات ولم يعرف بعد كيف تم تزوير المستند نفسه وختم المحكمة.

...ـف للشح المتزايد وسوء استخدام المياه العذبة

...ور الاقتصاد سيؤدي الى تأجيج النزاعات للسيطرة على مصادر المياه *

...شخص.
...ال التقرير ان (٨٠٪) من
...ت الغذائية الاضافية الضرورية
... العالم في السنوات الثلاثين
... سيكون مصدرها الزراعة
... وبسبب الشح المتزايد في
... المياه فان الزراعة ستضطر الى
... عن المياه لحساب المدن
...عات. واشار الى ان المدن
...عات يمكنها بالفعل ان تسمح
... بدفع ثمن مرتفع للمياه من
...ستخدامها لها بطريقة تجلب
...ت اكثر من الزراعة.
...لاحظ التقرير ان الزراعة
...م المياه بشكل لا يؤمن
...ت الكافية وبفاعلية اقل
...ف تدعمها الدولة بشكل كبير.
...عطى التقرير مثلاً على ذلك
...لى ان الهكتار الواحد من حقل
...ستخدم فيه للري عادة ١٥ الف
...كعب من المياه. واضاف ان
...لكمية نفسها يمكن ان تغطي
...، من المياه لمئة من البدو
...) رأساً من الماشية لثلاث
...او لمئة عائلة في الريف تشترك
...كة لتوزيع المياه خلال اربع
... او لمئة عائلة في المدينة خلال
... او لمئة من نزلاء فندق فخم
...٥٥) يوماً.
...أت المنظمة انه لا بد من فرض
...ن كلفة متزايدة للمياه ستؤدي
...تخدام اكثر فاعلية للموارد
... المياه تحسين التكنولوجيا للحد
...ر.
...ار التقرير اخيراً الى مشكلة
... الارض وقال ان «المياه التي
... تلك التي يتم ضخها من اجل
...كن ان تذهب هدراً وغالباً ما
...لفائض منها الى الارض مما
...ى زيادة ملوحتها. ان ما لا
...، ربع الاراضي المروية تقريباً
...ول النامية مصابة بدرجات
... بالملوحة».

● منابع بانياس ●

لغز الاطفال الذين يولدون بلا يدين يثير قلق الحكومة البريطانية

● لندن – يثير لغز الاطفال الذين يولدون كل عام بلا يدين او مع تشوهات خطيرة في الاعضاء، قلق الحكومة البريطانية حيال هذه الظاهرة التي لا يوجد لها سبب ظاهر والتي تكررت في عدة قرى بريطانية مختلفة لا يجمع بينها سوى الوقوع في مناطق ساحلية.

واعلن رئيس الوزراء جون ميجور، امام مجلس العموم انه «سيطلب رأي» وزير الصحة في هذا «الموضوع الذي يدعو للقلق».

وتقول الصحف ان هذه الظاهرة شملت (٢٥) طفلا على الاقل ولدوا خلال السنوات الماضية بدون يدين او اصابع واحيانا بدون ذراع. ورغم ان هذه التشوهات غير نادرة الحدوث الا ان ما لفت الانتباه اليها هو حدوثها في نقاط محددة.. خمس مناطق ساحلية في بريطانيا وايضا في جمهورية ايرلندا.

ولا تملك وزارة الصحة اية احصائيات لكنها باشرت اجراء تحقيق لدى السلطات المحلية لرصد جميع الحالات.

وفي منطقة ايرشاير في اسكتلندا ولد ثمانية اطفال على الاقل بهذه العاهات خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٣ من بينهم ثلاثة في مدينة ايرفاين الصغيرة في غضون ٢١ شهرا فقط.

وتكررت الظاهرة نفسها في شمال شرقي انكلترا وخاصة في مدينتي هارتلبول وبيترلي المتجاورتين (ثماني حالات في ثلاث سنوات) وفي جزيرة وايت (اربع حالات في ١٥ شهرا).

والسؤال هو هل ان الامر يتعلق بلغز طبي او مجرد صدفة؟ يرى العديد من الاطباء ان هذه الحالات مرتفعة من الناحية الاحصائية حتى وان لم يستبعدوا كليا احتمال المصادفة.

ومن جهة اخرى، يطالب الآباء بضرورة اجراء تحقيق لمعرفة سبب هذه التشوهات. فبعد ان انتابهم في البداية احساس بالذنب بدأ الكثير منهم يشتبهون في وجود سبب خارجي بعد علمهم بأنهم ليسوا الوحيدين الذين يعيشون هذه المأساة.

ومع تركز الحالات في المناطق الساحلية طرح احتمال التلوث البحري الناجم عن مياه المجاري او المنتجات الكيميائية التي يتم صرفها في البحر كسبب لهذه الظاهرة الغريبة. ويقول علماء البيئة ان سكان المناطق البحرية يعتمدون كثيرا في غذائهم على الاسماك التي يحتفظ لحمها بالمواد المضرة.

الا ان بعض العلماء يشككون في ذلك ويؤكدون انه من الضروري استهلاك كمية كبيرة جدا من المنتجات الملوثة لحدوث مثل هذه التشوهات.

وفي اسكتلندا وشمال شرقي انكلترا يثار احتمال آخر وهو التلوث الاشعاعي، اذ ان المنطقتين المعنيتين تقعان قرب مفاعل نووي. الا ان المكتب الوطني للحماية من الاشعاع يستبعد هذا الاحتمال مشيرا الى ان مخاطره «ضئيلة جدا».

وعلاوة على ذلك فان مناطق اخرى من تلك التي تكررت فيها هذه الحالات بعيدة كل البعد عن اي محطة او مفاعل نووي.

كما ان ظاهرة «التاليدوميد» وهو الدواء الذي كان في الستينات سببا في ولادة العديد من الاطفال المشوهين لا تبدو، ايضا، مطروحة بعد ان اكدت معظم الامهات عدم تناول اي دواء خلال فترة الحمل.

ويبقى احتمال يطرحه بعض الخبراء.. وجود فيروس غير معروف بعد يستوطن المناطق البحرية التي ينخفض معدل المناعة لدى سكانها.

في اطار محاكمة المتهمين بتفجير مركز التجارة في نيويورك

عرض شريطي فيديو امام هيئة المحلفين يظهران هجوماً على احدى السفارات الامريكية!

● نيويورك – «و.ص.ف.» – شهدت محاكمة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر) في اليومين الاخيرين مباراة كلامية بين الادعاء والدفاع، وذلك اثر عرض شريطي فيديو امام هيئة المحلفين يظهران خاصة هجوما على احدى السفارات الامريكية من قبل مجموعة ارهابية.

وكان هذان الشريطان وكتب اخرى عن كيفية اعداد متفجرات ضبطوا في حقائب محمد احمد عجاج (٢٧ عاماً) اثناء دخوله الى الولايات المتحدة قبل وقت قصير من وقوع الاعتداء على مركز التجارة العالمي.

وكان المشتبه به في السجن، ساعة وقوع الاعتداء على مركز التجارة العالمي الذي ادى الى سقوط ستة قتلى ونحو الف جريح في ٢٦ شباط ١٩٩٣.

ويظهر شريطا الفيديو مجموعة تهاجم مبنى يرفرف فوقه العلم الامريكي فيما يرتفع صوت يدعو الى «الجهاد» و«ضرب اعداء الله».

وفي مشهد آخر تحت عنوان «المقاومة الاسلامية الدولية تقدم درساً في صنع المتفجرات» يظهر متخصص في الكيمياء، وهو يعد قنبلة.

وقد طلب محامي عجاج، اوستن كامبريلو، سحب هذين الشريطين واعتبرهما «استفزازيين»، لكن رئيس المحكمة، كيفين دافي، رفض طلبه.

وقال المحامي ان المشهد الذي يمثل الهجوم على السفارة، مأخوذ من الفيلم الامريكي «الموت قبل العار» الذي تم تصويره في العام ١٩٨٧ في اسرائيل مع ممثلين اسرائيليين وامريكيين. واتهم المدعي العام بأنه يريد خداع المحلفين بعدم ذكر مصدر هذه الصور.

اما المدعي العام، جيلمور تشيلدرز، فدحض هذا الاتهام مؤكداً ان الفيلم معاد للامريكيين بشكل واضح وان هدفه تشجيع الناس على صنع القنابل.

يشار الى ان هناك الى جانب عجاج ثلاثة اشخاص آخرين يحاكمون منذ اواسط ايلول لضلوعهم في هذا الاعتداء، وهم: محمد سلامة ونضال عياد ومحمود ابو حليمة.

صيني يحمل جنينا بشريا في فخذه!

●بكين – كانت مفاجأة الصيني البالغ من العمر (٣٧ عاما) كبيرة عندما اكتشف ان كتلة اللحم التي كانت تسبب له الآلام في اعلى فخذه ليست سوى جنين بشري كان من الممكن ان يتحول الى شقيق او شقيقة له.

وقد ذكرت صحيفة «الصحة»، امس الاربعاء، هذه القصة الغريبة.

واوضحت ان الاطباء اخضعوا الرجل الذي يعود اصله الى مقاطعة شانكسي في وسط الصين لعملية جراحية واكتشفوا وجود بيضة تحتوي على قطع صغيرة من الجمجمة و٣٣ عظمة صغيرة شبيهة بعظام العمود الفقري.

ويعتقد الاطباء بأن نمو الجنين توقف عندما كان في بطن امه التي كانت تحمل توأما على ما يبدو. وقد استقر الجنين في فخذ الرجل قبل ولادته.

استعراض لآخر كتاب للصحفي المعروف - محمد حسنين هيكل - (١٤)

اصدقاء السادات في السعودية وايران يلحون عليه بأن العقبة الوحيدة هي الوجود السوفييتي

*** فسر السادات، متعمدا، عبارة «الاسترخاء العسكري» في البيان السوفييتي الامريكي، لتخدم اهدافه. بينما جاءت هذه العبارة لاحقا للتسوية السلمية وليس سابقا عليها ***

● لم تكن التناقضات والخلافات والمشادات حول القضايا العسكرية هي الاسباب الوحيدة التي دعت الرئيس «السادات» الى قراره الشهير في يوليو سنة ١٩٧٢ - بطرد الخبراء السوفييت من مصر.

ولا كانت المنافسة الحادة بينه وبين وزير حربيته الفريق اول «محمد صادق» هي السبب الذاتي الرئيسي الذي اغرى الرئيس بضربة قاضية يحقق بها لنفسه فوزا ساحقا في السباق على كسب تعاطف قيادات القوات المسلحة.

كانت هناك اسباب اخرى لا تقل اهمية، وكانت كلها متصلة بمأزق الحل والحرب، وهو المأزق الذي واجهه من اول لحظة في رئاسته. وما بين ربيع وصيف سنة ١٩٧٢ - كان الرئيس «السادات» قد توصل الى عدد من القناعات راحت تترسخ في تفكيره مع متابعته للحوادث:

* **اولاها** - ان مخاطر الحرب وتكاليفها تظهر امامه اكبر وافدح مع كل يوم - وهو يريد ان يتفاداها باي شكل.

* **وثانيتها** - انه اذا كان يريد حلا سلميا فذلك في يد الولايات المتحدة - وليس امامه الا ان يحاول مرة اخرى..

* **وثالثتها** - انه اذا كان الاتحاد السوفييتي نفسه يجري وراء الامريكان في محاولة لتخفيف حدة التوتر الدولي وتخفيف اعباء سباق السلاح - اذن فهو اولى بان يحاول. وتبدى له ان الاتحاد السوفييتي قد لا يتفق على ازمة الشرق الاوسط، واكثر من ذلك فان هذا الاتفاق قد يجيء بالتواطؤ - واذن فلا بد له ان يتحرك ويسبق!

وكان اصدقاؤه - خصوصا في السعودية وايران - يلحون عليه بان العقبة الوحيدة هي الوجود السوفييتي في مصر، وبدأت ملكاته الدرامية تفكر في تصرف يجعل كل الاطراف مضطرة الى التوقف والالتفات.

ومن المؤكد ان آخر رجل قابله قبل ان يتوصل الى قراره بطرد الخبراء السوفييت - هو الامير «سلطان» وزير الدفاع والطيران السعودي.

وعلى اي حال فقد شاء ان يكون تصرفه مستقلا، فالقى قنبلته، وراح ينتظر مستمتعا الى اقصى حد بالضجة التي ثارت في العالم كله حول قراره الضخم. وكان قرارا ضخما بكل المعايير.

والواضح ان كل الاطراف اخذت بالقرار في حد ذاته، لوم يتوقف احد ليناقش دواعيه. وكانت معظم دواعيه في ذلك غير قابلة للمناقشة بسهولة، لكنها كانت تائهة وسط سيل من الوقائع والنصوص.

وربما كان اهم اسباب سوء الفهم هو الطريقة التي اخذت بها عبارة وردت في البيان النهائي لاجتماع القمة في موسكو بين «نيكسون» و«بريجنيف» (في يونيو ١٩٧٢) - وهي العبارة التي تشير الى ضرورة خلق نوع من الاسترخاء العسكري في منطقة الشرق الاوسط. فقد اشار نص بيان القمة الى الاسترخاء العسكري لاحقا للتسوية السلمية وليس سابقا عليها - ولكن الرئيس «السادات» كان له تفسير آخر مختلف مع النص، وهو ان الاسترخاء العسكري هو المطلوب، وهو المطلوب الان وفورا - وقبل التوصل الى تسوية سواء بالحل او بالحرب. وترتيبا على ذلك اعتبر ان السوفييت تواطأوا عليه مع «نيكسون» و«كيسنجر» في موسكو.

*****

ومن الغريب ان القرار لم يحدث اثره المطلوب تماما لدى الطرف الذي كان مفروضا ان يؤثر عليه القرار - وهو الولايات المتحدة، والبيت الابيض فيها بالذات، و«هنري كيسنجر» في ذلك البيت الابيض على وجه التحديد.

ويروي «ادوارد شيهان» في كتابه عن العرب والاسرائيليين وكيسنجر - والذي قام بعشرين مقابلة مع «كيسنجر» اثناء اعداده لهذا الكتاب - ردة فعل «كيسنجر» عندما سمع لاول مرة بنبأ طرد الخبراء السوفييت من مصر.

روى «شيهان» ان «كيسنجر» صعق من النبأ وتساءل قائلا لمعاونيه «لماذا قدم السادات لنا هذه المكرمة؟ لماذا لم يتصل بي؟ لماذا لم يطلب اولا كل انواع التنازلات التي يمكن ان نقدمها له؟» - ثم كان تعليق «كيسنجر» بعد ذلك «انه غاضب ايضا لان هناك فشل في مجال المخابرات، فهو لم يعلم بقرار الطرد الا من برقيات وكالات الانباء».

*****

ان القرار برغم ذلك احدث اثره - وبأكثر مما كان متصورا - في الجهة التي لم تكن مقصودة به مع ان ضربته اساسا كانت موجهة ضدها، وهي الاتحاد السوفييتي.

ان صدمة الاتحاد السوفييتي بهذا القرار كانت عنيفة، وفي البداية فقد كان هناك الغضب للكرامة الجريحة حين راح حوالي ثمانية الاف من الخبراء السوفييت وعائلاتهم يغادرون مصر بطريقة مهينة، وكأنهم فلول من اللاجئين يهربون امام خطر زاحف عليهم.

لكن الشعور بالصدمة والغضب للكرامة ما لبث تدريجيا ان تدارك موقفه وراح يتراجع خطوة بعد خطوة امام اعتبارات اخرى تتصل بالاستراتيجية العالمية للاتحاد السوفييتي.

فجأة تبينت المؤسسة العسكرية السوفييتية ان التهديدات التي سبق لها ان سمعتها عن ضياع مركز الاتحاد السوفييتي في مصر، وآثاره على العالم العربي، وعلى البحر الابيض والبحر الاحمر، وعلى افريقيا بما في ذلك القرن الافريقي الذي اصبح - بالفعل وقتها - موقعا سوفييتيا متقدما على المحيط الهندي مشرفا الى نهاية الافق على المحيط الهادي - قد تحققت او هي على وشك ان تتحقق.

ودار صراع مكتوم في الاتحاد السوفييتي بين القيادة السياسية

● المارشال غريتشكو ●

وعلى رأسها «بريجنيف» و«كوسيجين» - وبين المؤسسة العسكرية السوفييتية وعلى رأسها الماريشال «جريتشكو» وزير الدفاع، والادميرال «جورشيكوف» قائد الاساطيل السوفييتية.

وفي ذروة الخلاف اشار الماريشال «جريتشكو» الى ان «السادات لن يحارب مهما كان ما نعطيه له من سلاح، ومن الخير ألا نترك انفسنا شماعة له يعلق عليها تردده امام ضباط الجيش المصري وامام الشعب في مصر وامام كل اصدقائنا في العالم العربي».

وترددت صيحة موجهة من وزارة الدفاع السوفييتية الى الكرملين، مؤداها «ان الاستراتيجية العالمية للاتحاد السوفييتي مكشوفة معرضة للخطر، وهو وضع لا يمكن السماح به».

وفي نفس الوقت فان كثيرين في مصر كان رأيهم انه من الضروري البحث عن علاج للصدمة المفاجئة، وتقرر كمحاولة ارسال بعثة على اعلى مستوى يرأسها الدكتور «عزيز صدقي» رئيس الوزراء - الى الاتحاد السوفييتي.

ولم يكن الرئيس «انور السادات» يتوقع كثيرا من مهمة تلك البعثة، وكان ظنه ان السوفييت سوف يعودون الى تكرار نفس مواقفهم السابقة بنفس عباراتها تقريبا.

ولكن بعثة «عزيز صدقي» ذهبت وعادت تحمل مفاجأة لم تكن في الحسبان:

١ - وافق السوفييت على ان يشحنوا فورا كل الطلبات المتأخرة من صفقات سابقة.

٢ - اكثر من ذلك فإنهم وافقوا على ان يقدموا لمصر اسلحة متقدمة لم تظهر من قبل على مسرح العمليات في الشرق الاوسط، وبينها طائرات الـ «ميج ٢٣» - وطائرات الـ «سوخوي ٢٠» - والصواريخ المتقدمة من طراز R 17 E ويبلغ مداه ثلاثمائة كيلومتر - علاوة على النظم الصاروخية المتقدمة المعروفة بالكوادرات.

٣ - ثم انهم وقعوا صفقات جديدة يتم تسليمها بعد قليل من طائرات «ميج ٢٥» - ومن عربات القتال المدرعة من طراز BMP - ونظام كامل للحرب الالكترونية.



● بريجنيف ●

وكانت بعثة الدكتور «عزيز صدقي» تضم عددا من العسكريين، وبالتالي فان ما وافق السوفييت على تنفيذه اصبح معروفا في القوات المسلحة، واحدث تأثيرا لا بد من حسابه.

*****

وفي يوم ٨ اكتوبر كان الرئيس «السادات» يراجع النتائج النهائية لبعثة الدكتور «عزيز صدقي»، في موسكو.

وكان موزعا بين الرضا والشك.

كان رضاه من احساسه بانه استطاع ان يفرض على السوفييت مطالبه. فلقد تصدى لهم امام الدنيا كلها، وطبقا لتعبيره فانه «قلع الجزمة وضربهم بها فوق رؤوسهم» - وكان ردهم في النهاية هو ان جاءوا اليه «يبوسون الايدي»!

وكان شكه من تأمله للاسباب التي دعت السوفييت الى ان يعودوا اليه صاغرين، وفي الغالب فإنه لم يلتفت بالقدر الكافي الى الدواعي الملحة لاستراتيجيتهم العالمية. وانما وصل به الشك في هذا الاجتماع يوم ٨ اكتوبر الى حد القول:

- «ان الروس يحاولون اغراقه في بحر من السلاح. استجابوا لجميع طلباته واكثر حتى يورطوه في معركة يظنون انه لن يكسبها حتى وان تحققت له كل مطالبه من السلاح. واذن فهم يستجيبون لطلباته وينتظرون محنته لكي يعود اليهم وقتها طالبا دعمهم، وحينئذ يفرضون عليه - في النهاية - كامل شروطهم»!

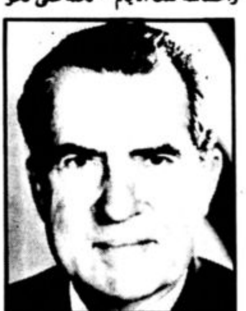
*****

والغريب ان الفريق «صادق» لم يكن سعيدا بقرار طرد الخبراء السوفييت من مصر. ولعله نظر اليه باعتباره نقطة تحول في المنافسة بينه وبين الرئيس «السادات».

ولقد انتقد التسرع في القرار صراحة في مؤتمرات عسكرية على مستوى القيادة.

وحين نجحت مهمة الدكتور «عزيز صدقي» في موسكو، واستجاب السوفييت بالكامل لجميع طلبات الرئيس «السادات» - فان الفريق «صادق» بدأ يشعر ان دوره قد جاء.

وليس في استطاعة احد ان يعرف ما الذي دار في ذهن ذلك الجندي الذي تضاربت العوامل والنزعات في فكره واحساسه تلك الايام - لكنه على نحو



● نيكسون ●

غريب بدأ يعتقد ان هناك مؤامرة تدبر للخلاص منه باغتياله. وقد تبعثرت مشاعره ما بين الوقوف امام الرئيس «السادات» باي وسيلة، وما بين الاستسلام للقضاء والقدر. وكان بعض من حوله يحرضونه على ان يمسك بزمام الامور كلها في البلد وسط جو يتيح له هذه الفرصة. لكن الرجل - والشهادة لله - كبح جماح اصدقائه، وكبح جماح نفسه مدركا ان حالة «البلد» لا تتحمل اي هزة عنيفة.

ولقد لجأ الى نوع غريب من التدين يمتزج فيه التصوف بالاستسلام للمقادير.

وفي ذلك الوقت التقاه «محمد حسنين هيكل» عدة مرات في ظرف كان يعتقد فيه ان الرجل في محنة انسانية عاتية:

جندي قام فعلا بجهد ممتاز في حرب الاستنزاف، ثم واصل دوره بعد ذلك كوزير للحربية مسؤول عن اعداد القوات المسلحة للحرب، بما في ذلك استكمال التدريب والتخطيط...

وهذا الجندي يحلم بان يكون هو قائد القوات حين يجيء اختبار النار...

لكن المشكلة ان هذا الجندي يرى ان المعركة الكبيرة القادمة لا بد لها من اشتراطات تبدو مستحيلة.

وهو يتمنى ان يقاتل - لكنه يرى المعركة صعبة.

ثم ان هذا الجندي على خلاف وصل الى حد العداء مع قيادته السياسية - وهو في نفس الوقت متنبه الى خطورة اي خطوة في المجهول.

وفي احدى هذه المقابلات وصل الفريق «صادق» الى حد القول لزائره: «اسمع.. حاذر من ان يدبروا لك حادث سيارة.. انه سوف يتخلص من الجميع». ثم كانت المفاجأة انه فتح حقيبة يده واخرج منها ورقة مكتوبة بخطه، واعطاها لزائره طالبا منه ان تكون معه طول الوقت دعاء واقيا من الشر وحماية - وقد جاء فيها بالنص:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

- يا رب بصرني واتم نعمتك علي، واهدي قلبي وطهره واجعل مني نفعا للناس..

يا رب اهدني خير الطريق، واهدني الى ما فيه خير الناس، واهدني في رسالة السماء، وافتح علي فتوح من يعرف الله، وقوي ايماني برسول الله.

- على بركة الله وقوة من رسول الله اعمل بها للخير، وللخير والسلام دائما ابدا ودائما اعمل».

وكانت تلك في تقدير «محمد حسنين هيكل» حالة بالغة الخطورة، وكانت نصيحته للفريق «صادق» هي قوله له:

- «انه يعز عليه كصديق قديم ان يقول له ما سوف يقوله الان. لكنه يرى واجبه في قوله. ذلك انه بهذه الحالة من عدم الثقة بينه وبين رئيس الدولة فلم يعد امامه خيار الا ان يقدم استقالته ويلزم بيته في هدوء».

ولكن الفريق «صادق» لم يكن مهيأ نفسيا لهذه النصيحة، فلقد بدا له انه لا يستطيع ان «يترك اولاده» في القوات المسلحة لسياسات تؤدي بهم الى كارثة. كما انه لا يستطيع ان «يتخلى عن مصر» في وقت شدة بينما جزء من ارضها واقع تحت الاحتلال.

ومن حسن الحظ ان مأزق ومحنة «عسكري وطني» لم تطل لان الرئيس «السادات» اصدر يوم ٢٦ اكتوبر ١٩٧٢ قرارا باعفائه، وتعيين الفريق «احمد اسماعيل طه» وزيرا للحربية بدلا منه. وكان القرار - لوجه الحق - لا مفر منه، وان كانت آثاره على «عسكري وطني» جاءت فادحة.

وتردد ان بعض العسكريين من اصدقائه فكروا في انقلاب يزيح «انور السادات» عن السلطة، وانهم شكلوا جمعية سرية «لانقاذ مصر». وجرت عمليات قبض وتحقيق، ولم يكن هناك ما يدين الفريق «صادق».

لكنه احس على نحو ما ان كل شيء ضاع عليه وعلى «البلد»، كما ان عددا من اصدقائه المقربين «راحوا»

● البقية على صفحة ١٢ ●

الاكـــــراد كـمـثـــــل

● يتسحاق لاؤور ●

● نهاية انسانية، كانت مطلوبة بالنسبة للغرب بعد حمام الدم الكبير، «عاصفة الصحراء»، التي لم يجر بعد تلخيص مدى الموت الجماعي فيها، وكذلك، لان الحصار ودمار البنية التحتية للعراق ما تزال تجبي ضحايا بالجملة، وفي الاساس، الاطفال - حسب تقارير عدد من وكالات الامم المتحدة.

وفي الوقت الذي يعد فيه بوش استعراضا بطوليا، وفي الوقت الذي يستذكر فيه الاسرائيليون ذكريات تختلط فيها تخيلات الكارثة، تجند الغرب - الحصان المشبوه «لتحرير الكويت»، وانه يجب الاستعداد لاعادة الحرية للكويت متمثلة بالعائلة المالكة الفاسدة - ولحملة انسانية واسعة: مساعدة الاكراد في شمال العراق.

منذا الذي لا يتذكر الصورة الانسانية، الهيلكوبترات والجنود الامريكيين، الذين الانسانية جزء من وجبة طعامهم في المعركة منذ ايام فيتنام ورامبو. ومنذا الذي لا يتذكر القلق العميق في قلب كل محب للسلام في العالم المتنور على مصير الاكراد؟

ومنذ ربيع ١٩٩١ فطن العالم المتنور فجأة، بانه لم تكن للاكراد دولة مرة. وسافر المراسل الطائر لـ «يديعوت احرونوت» رأسا الى عرين الاسد، ورافق الاكراد، محبي الحرية، واحباب العالم الحر.

«هناك نقطة اساسية يمكن فيها التمييز بين الكذاب السياسي وبين باقي امثاله في المهنة: اذ يجب ان يكون ذا ذاكرة قصيرة، من حيث انه بحاجة كبيرة الى هذه الكفاءة. فكل ساعة واحتياجاتها، وعليه ان يخالف نفسه وان يقسم على صحة امرين متناقضين - فكل شيء بالنسبة له يجب ان يتماثل مع رغبات محدثه»، هكذا كتب جوناثان سويفت (في احد مقالاته، «عن الكذب السياسي»، الذي خرج الى النور الآن بالعبرية).

نستطيع اليوم قياس الكذب الجماعي الكبير المسمى «القلق على مصير الاكراد»، بعد ثلاث سنوات من ذلك القلق الذي كان.

ولانه بعد انقضاء ثلاث سنوات من تلك الحرب المنقذة، يعود الاكراد اليوم ليصبحوا «خطرا على سلامة المنطقة». «وكل ساعة واحتياجاتها»! ونحن كذلك نفطن اليوم بتركيا، صديقتنا الكبيرة، الواقعة تحت نير الارهاب الكردي، اي دفعة واحدة، يعود الاكراد ليتحولوا الى خطر بعد ان كانوا ضحية.

في تشرين الثاني ٩٣، وعندما كان حكمت تشاتين، وزير الخارجية التركي في زيارة رسمية للبلاد، سارعت اوساط سياسية لانكار تلميحات من قبل تركيا «بان اسرائيل تساعد في قمع التمرد الكردي» (هآرتس ٩٣/١١/١٤). وهذه الاوساط ايضا سارعت لايضاح، بان اسرائيل لن تتعاون مع تركيا ضد سوريا، انما فقط «مع كل عنصر يتبنى سياسة الولايات المتحدة ضد ايران والعراق».

آه، انها صداقة مخلصة، فاسرائيل لا تتآمر ولا تتدخل. وفقط هناك مسألة واحدة مقدسة: سياسة الولايات المتحدة ضد العراق، ولكن ماذا بشأن الاكراد؟ آه، هنا يتوقف. فاذا كان المقصود بحق الاكراد في الحرية، فعندئذ يكون المقصود بالطبع اكراد العراق، واما اذا كان المقصود اكراد تركيا، فعندئذ يكون الحديث عن خطر على سلامة المنطقة. قضية عواطف البعض، وربما اقل من البعض.

وفي اليوم التالي اورد في «هآرتس» رأي خبير في العلم، البروفيسور دفيد كوشنير من جامعة حيفا: «بين تركيا واسرائيل لم يكن نزاع على الاطلاق ولا اية تناقضات، بل على العكس، فطوال معظم السنين كان للدولتين مصالح مشتركة ونظرة متشابهة الى العالم، بوصفهما دولتين دمقراطيتين محبتين للتقدم».

تركيا - حصن للتقدم والدمقراطية، وشهد على ذلك جماهير اللاجئين السياسيين، الرقابة، التعذيب في السجون، النظام العسكري القطيع طوال سنين عديدة.

في نهاية الاسبوع الماضي، انتهت زيارة رئيس الدولة عيزر فايتسمان لتركيا وقيل بصوت عال. ان الدولتين ستتبادلان معلومات استخباراتية، هكذا بشروا قارئ جرائد نهاية الاسبوع. ترى اية معلومات استخباراتية تتبادلها الدولتان؟ لا يجب ان نخمن اكثر من اللازم.

في المؤتمر الصحفي الذي عقده كلينتون والاسد في جنيف كلف الرئيس الامريكي نفسه ذكر «منظمات الارهاب التي تهدد السلام في المنطقة». من هي هذه المنظمات: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحزب العمال الكردي. فحزب العمال الكردي يحارب باسلوب الغوريللا من اجل اقامة دولة كردية مستقلة.

وينبغي ان يقال لصالح العراق (المجسد للشر في العالم، حسب وكالات الانباء الامريكية) انه على الاقل قد اعترف بالاكراد اقلية قومية الى جانب القمع الوحشي.

وتركيا، صديقتنا المتنورة، محبة التقدم، حسب قول كوشنير، ترفض حتى ان يكون الاكراد قومية - الاكراد - يوك. ودحر الحركة الكردية موجود اليوم في مكان ما على جدول الاعمال الامريكي. واسرائيل تستطيع ان تسهم شيئا ايضا، ودائما يمكن ارسال رون بن يشاي الى الجبال، رأسا الى حصن القناصين الاتراك. والكاتب «أ» والكاتب «ب» يناشدان العالم ان لا ينسى السلام، وان يتركز في المهم، لان المهم بالطبع هو «نحن».

(«هآرتس» ٩٤/٢/١)

ثلاثة اجتماعات في اليابان تضامناً مع فلسطين

(خاص بـ «الاتحاد»)

● في الصورة اليمنى ممثل فلسطين في اليابان (من اليسار) يتكلم. وفي الصورة اليسرى جانب من احد اجتماعات التضامن ●

● عقدت ثلاثة اجتماعات تضامنية مع فلسطين مساء ٧، ٨، ١٩٩٤/١/٩، وذلك في مدينتي «اوساكا» و«نيشي نوميا» اليابانيتين، حضرها عدد كبير من اصدقاء فلسطين في اليابان.

قام بتنظيم اجتماعي «اوساكا» «جمعية اوساكا للتضامن مع فلسطين»، بالتعاون والتنسيق مع البعثة العامة الدائمة لفلسطين باليابان، وذلك في مبنى جمعية الشابات المسيحيات بمدينة اوساكا، العاصمة التجارية في اليابان، وثاني اكبر المدن اليابانية بعد العاصمة طوكيو.

وقام بتنظيم الاجتماع الثالث من مدينة نيشي نوميا فرع شبيبة «زنكو» بالتعاون ايضا مع البعثة العامة الدائمة لفلسطين باليابان، وذلك بقاعه المركز الثقافي لبلدية نيشي نوميا.

اكد جميع المتحدثين في الاجتماعات الثلاثة على تضامنهم الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، ونددوا بعدم التزام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والعقبات المتتالية التي تضعها امام تحقيق سلام عادل وشامل.

تحدث في الاجتماعات الثلاثة الدكتور بكر عبد المنعم ممثل فلسطين باليابان عن آخر تطورات القضية الفلسطينية والمستجدات السياسية المتلاحقة التي تمر بها.

وقد تخلل الاجتماعات الثلاثة عروضا فنية وموسيقية وغنائية من التراث الوطني الفلسطيني قام بأدائها عدد من اصدقاء فلسطين باليابان.

«جاي يا غلمان جاي»

● بقلم: مفيد مهنا ●

● يقول المثل: «نام تأذبحك قلت شيء بطيّر النعس» اما دروز هذه البلاد فناموا مطمئني البال «وزمطوا» بريشهم من الذبح في مسالخ سياسة فرق تسد الحكومية - فنحن والحمد لله تمت مساواتنا بالوسط اليهودي وقرانا لا ينقصها شيء واولادنا تعلموا اكثر من غيرهم وافضلت علينا السلطات الحاكمة بالخدمة الاجبارية في الجيش وحظينا باختراعات مثل مجالس درزية ومدارس درزية ومناهج درزية وقومية درزية الخ.. وعندنا اصدقاء مثل البروفيسور غبرئيل بن دور، « يخزي العين»، يحبنا مثل اولاده ويخدمنا لوجه الله تعالى فبناءً على توصيات لجنته في اواسط السبعينات اقيم «جهاز التعليم الدرزي»، فدبت البركة في بيوتنا حيث اصبح كل شيء لنا: تراث درزي عربي للدروز، عبري للدروز تاريخ للدروز، رياضيات درزية، وتقولون تجنيا: «الحكومة فعلها وتركها؟»

باختصار لولا حكام هذه الديار كان الضبع اكلنا وعليه نحن مضطرون للبس اي ثوب تفصّله السلطة حتى لو كان محاكا بمختلف خيوط الدهاء والمكر، واذا اصاب هذا (الثوب) اي عطب يرقعونه بتوصيات جديدة، او لجان بحث، او ايام دراسية كالتي عقدت مؤخرا في جامعة حيفا تحت رعاية بن دور اياه!!

احد الذين قدموا مداخلاتهم في هذا اللقاء (عن اوضاع الطائفة الدرزية) كان صديقنا وحبيب قلبنا، نسيم دانا، (مسؤول من قبل وزارة الاديان) فجاء يدبّ الصوت: «جاي يا غلمان جاي» (١٢٠) شابا واكثر تزوجوا من غير الدرزيات.

ان «كل عنزة معلقة بعرقوبها» يا افندم ولكن لماذا لا تتكرم علينا وتحصي لنا عدد عشرات الوف الدونمات من الارض التي عشقتها املاك الدولة فاغتصبتها وتزوجتها بطرق غير شرعية؟!! او عدد المشاريع والورشات التي من المفروض ان تزف الى قرانا، «وتفرح لعرسانك».

انا لا اريد تثقيل العيار والخروج عن المألوف فاذا كان «العلم في الصغر كالنقش في الحجر» فلماذا تعلمون اولادنا يا خواجات ان: «الشيخ سليم» تزوج من «آن» الفتاة الامريكية الجميلة المهذبة التي تعلق بها وبابنته منها الى الابد (كتاب «المنتخب» للغة العربية صفحة ٢٢٥ للصفوف الثانوية في المدارس الدرزية والمختلطة).

وان ممدوح الوالي التركي حاكم دمشق تطاول على ميثا ابنة شبلي الاطرش وحاول الزواج منها (كتاب اللغة العبرية «جذر» صفحة ٨٠ للصف التاسع اعدادي في المدارس الدرزية). ويعلمون اولادنا، كذلك، ضمن درس «التناخ» ان نبينا شعيب زوج (ابنته) (!!) تسبورا لكليم الله موسى وغير هذا من تفاصيل.

نعم يقتلون القتيل ويمشون في جنازته، وقد طفح الكيل، فليحل عن ظهرنا بن دور ومن دار حوله.

(البقيعة)

ص ب ١٠٤

هل الجولان مع الشعب؟

● طوال شهور عديدة تجري في البلاد حملة دعائية هائلة ضد الانسحاب من الجولان. ملايين الشواقل، التي لا يعرف دائما مصدرها، صرفت في هذه الحملة، ومئات المستوطنين الذين يتقاضون رواتبهم من خزينة الدولة، يكرسون لهذه الحملة كل وقتهم. ولم تقابل هذه الحملة برد مناسب، ولم ينظم احد حملة اعلانات وملصقات لتأييد اتفاقية سلام مع سوريا تشمل انسحابا من الجولان.

وها هو اليمين، وطوال ما يقارب السنة ونصف السنة ينشط وحده في الساحة في موضوع الجولان، وحوالي ثلث قراء جريدة «معريب»، وهم معروفون كجمهور يميل بغالبيته يمينا، من اجل انسحاب كامل من الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا.

واستفتاءات اخرى تشير انه اليوم - وفي وقت ما تزال فيه المفاوضات مع سوريا بعيدة عن نقطة الانتهاء - يدعم هذا الموقف جزء كبير من الجمهور. ان لحظة الحقيقة ستأتي عندما يعود رئيس الحكومة رابين من لقاء مع الرئيس السوري الاسد ويضع للاستفتاء اتفاق سلام كامل مقابل انسحاب كامل. اتفاق سيضع حدا مرة والى الابد للحرب.

حسب رأيي، ان اتفاقا كهذا سيحظى بدعم غالبية الجمهور الكبرى. (ودائما يمكن ايجاد ملصق جديد للسيارات).

آدم كيلر
(حولون)

خلافا لاستفتاء «معريب»

● تتوقف نتائج الاستفتاء، على صيغة الاسئلة، وعلى هوية السائل. وقد اتضح ذلك مرة اخرى عندما وزع نشطاء كتلة السلام منشورا (يوم السبت ١/٢٩) على مستوطني الجولان الذين مروا في دوار اليهودية.

وليس كما كان متوقعا، حسب نتائج الاستفتاء بين قراء «معريب» الذي كان نشر قبل يوم من هذا، فمعظم المستوطنين الذين مروا وافقوا تماما على عنوان المنشور «سلام بدون الجولان افضل من الجولان بدون سلام». وكان الجدل فقط حول السؤال عما اذا كان هناك امل حقيقي في السلام مع سوريا.

● بياتا زيلفور سميث (تل ابيب) ●

●● تجديد الاتفاق بين بلدية الناصرة ومجلس عيلوط

المجمع الرياضي سيكون جاهزاً مع بداية الموسم القادم

● الناصرة - تم مساء امس الاول الثلاثاء، في اثناء الجلسة الخاصة بين بلدية الناصرة ومجلس عيلوط المحلي، تجديد الاتفاق بخصوص اتمام بناء المجمع الرياضي بين عيلوط والناصرة، وذلك بعد ان تعطل البناء فيه من قبل المتعهد الذي لم يحصل على الميزانية المخصصة له من قبل السلطات المختصة، الحكومية والرياضية، التي كانت وعدت بتقديم الدعم ولم تفِ بذلك حتى الآن.

وحضر الاجتماع كل من رئيس مجلس عيلوط المحلي السيد ابلي ليفي والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي. واتفق الطرفان على تجنيد الاموال والميزانيات الخاصة لاتمام البناء واجراء الاتصالات اللازمة مع وزير الاسكان بن اليعيزر الذي وعد واكد في مد يد العون لانجاح المشروع.

واكد الطرفان بأن مشروع المجمع الرياضي سيتم انجازه نهائياً مع بداية الموسم الرياضي ٩٤ - ٩٥، حيث ستكون هناك ثلاثة ملاعب تدريب والاستاد نفسه، جاهزة مع المدرج الذي سيتسع لـ ٤٠٠٠ مشجع.

كما ان الدافع وراء تجديد الاتفاق هو الانجاز الرائع الذي يحققه فريق الاخاء الناصرة - عيلوط في قمة لائحة المنطقة الشمالية في الدرجة الاولى وامكانية صعوده للقطرية ليجد ملعباً يليق بمكانة هذه الدرجة.

وسيجري افتتاح المجمع الرياضي في شهر ايلول القادم باقامة حفل ومهرجان رياضي كبير بحضور الشخصيات الحكومية والرياضية اليهودية والعربية. ووصلت الاعمال في المجمع حتى الآن الى تحضير ارضية لزراعة العشب الاخضر فيها خلال الاسابيع القادمة.

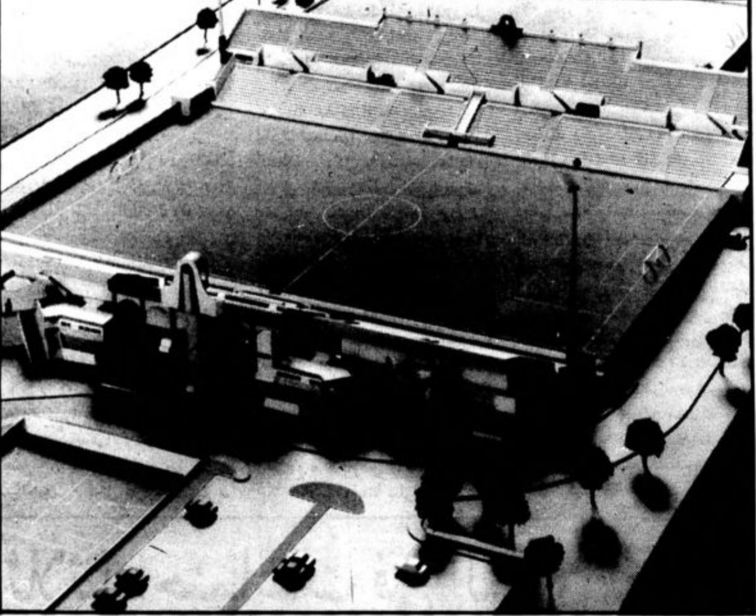
● محمد مصالحة ●



● رامز جرايسي ●



● ابلي ليفي ●



نجوان غريب يسجل اول اهدافه في الاولمبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل نجم الاخاء الناصرة والمنتخب الاولمبي الاسرائيلي، نجوان غريب اول اهدافه في صفوف المنتخب. وذلك في المباراة الودية التي جمعت بين المنتخب الاسرائيلي والمنتخب الاولمبي، امس الاول، والتي انتهت بالتعادل بثلاثة اهداف لكل من الفريقين.

وهذا هو الظهور الثاني لغريب في ثياب المنتخب بعد ظهوره الاول في اللقاء مع المنتخب الاولمبي الروسي الاسبوع الماضي.

هيلاري كلينتون ستترأس الوفد الامريكي

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن البيت الابيض، امس الاربعاء، ان هيلاري رودهام كلينتون، زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ستترأس الوفد الرسمي الامريكي الى حفل افتتاح الالعاب الاولمبية الشتوية في ١٢ شباط الجاري في ليلهامر بالنرويج.

وجاء في البيان الرئاسي ان في عداد اعضاء الوفد السبعة الآخرين، البطلة الاولمبية السابقة لالعاب القوى، فلورانس غريفيث جوينر.

كأس العالم ٩٤

بدء المرحلة الثانية من استعدادات المنتخب السعودي

● الرياض - «و.ص.ف.» - بدأت، امس الاول الثلاثاء في مدينة جدة المرحلة الثانية من استعدادات المنتخب السعودي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم، التي ستقام في الولايات المتحدة من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين.

وكانت المرحلة الاولى اقيمت في الرياض واستمرت ثلاثة اسابيع، خاض على اثرها المنتخب السعودي مباراتين امام الصين، ففاز في الاولى (١ - صفر) سجله سعيد العويران وتعادل في الثانية (١ - ١).

يذكر ان المنتخب السعودي تأهل الى المونديال للمرة الاولى في تاريخه، وسيلعب في النهائيات ضمن المجموعة السادسة الى جانب هولندا والمغرب وبلجيكا.

■■ الاولمبيادة الشتوية

٨٥٪ من البطاقات نفذت

● ليلهامر (النرويج) - «و.ص.ف.» - ذكرت اللجنة النرويجية المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية السابعة عشرة التي تبدأ في ١٢ شباط الحالي في مدينة ليلهامر ان نسبة ٨٤.٤٪ من عدد البطاقات التي طرحت للبيع (١.١٧ مليون بطاقة) بيعت.

وتشكل هذه النسبة رقماً قياسياً جديداً. والنسبة السابقة البالغة ٨٣.٦٪ سجلت في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٨٤ في لوس انجلوس.

استعراض لآخر كتاب للصحفي المعروف

● تتمة من صفحة ١٠ ●

بسبب موقفه - وقد حاول ان يظل على صلة بالحوادث، ثم تاه في بحر من التدين والتصوف، ثم مرض ومات مقهورا. وكانت تلك مأساة مفجعة.

ظهرت في الاجواء اعراض حالة من التمزق والتآكل والاحساس بالضياع لان حالة اللاسلم واللاحرب راحت تضغط على اعصاب الجميع بشدة، وعلى نحو يبدو وكأنه لا خلاص منه.

كانت لحالة اللاسلم واللاحرب اسباب موضوعية تمثلت في:

١ - شعور سائد لدى القيادة المصرية بان العدو اقوى عسكريا بسلاحه، واقوى سياسيا بتحالفاته الدولية.

٢ - وفي نفس الوقت فقد تبدى في مصر نوع من الانفصام بين السياسة والسلاح، فالسياسة ليست واثقة من قدرة السلاح، ولا السلاح واثق من كفاءة السياسة. وقد تجلى ذلك بصفة خاصة مع الصدام الذي جرى بين الرئيس «انور السادات» والفريق «صادق»، ونخبة معه من العسكريين.

٣ - وكان الجهاز الحكومي، وهو في العادة في منطقة ما بين السلاح والسياسة، يتصور امكانية حرب قد تكون شاملة، ولعله كان يستهول تكاليفها خصوصا على المرافق والبنية الاساسية والمستودعات الكبرى.

٤ - ان القرارات المصيرية بدت متأرجحة لا يقر لها قرار مثل بندول الساعة - من اقصى اليمين الى اقصى اليسار.

٥ - وترتب على ذلك ان حالة التعبئة النفسية والسياسية للناس راحت تشدهم على خط طويل من الحماسة الزائدة الى الاحباط الكامل، ومن الساخن الى البارد دون سابق تمهيد لاية حالة.

٦ - ثم زاد فوق كل هذه العوامل ان الاحساس سرى بين الناس بان هناك عناصر مستفيدة من حالة اللاسلم واللاحرب. وقد ساعد الشعار الذي ارتفع بانه «لا صوت يعلو على صوت المعركة» على محاولات كثيرة لتطويع القبول بكثير مما كان يصعب القبول به، وفي نفس الوقت الذي كانت روادع صوت المعركة تعطي لكثيرين امتيازات بلا حق في ظرف يتطلب تضحيات بغير حدود.

ونتيجة لهذه الاحوال ظهر على جسم الجبهة الداخلية طفح من البثور كان بالتأكيد ظواهر خارجية لالتهابات حادة داخلية:

* كان شباب الجامعات في حالة غليان عبر عن نفسه باضرابات ومظاهرات وصدامات مع قوى الامن، اعقبتها بالطبع اعتقالات.

* وكان هناك صدام مع المثقفين نتيجة لبيان باسمهم اعتبره الرئيس «السادات» تعريضا به، ورد عليه بهجوم مركز على الاسم الذي تصدر قائمة الموقعين على البيان، وهو الاستاذ «توفيق الحكيم».

* وقرر الرئيس «السادات» اقصاء عدد من الكتاب عن الصحف، وكانت بينهم صفوة ممتازة من وزن «نجيب محفوظ»، و«احمد بهاء الدين» و«لويس عوض» و«يوسف ادريس».. وغيرهم، وغيرهم.

* ودخل الرئيس «السادات» في مشادة لا لزوم لها مع «الاهرام» سببها ان هؤلاء المثقفين والكتاب بمن فيهم «توفيق الحكيم» و«نجيب محفوظ» و«احمد بهاء الدين» و«لويس عوض» و«يوسف ادريس» - كلهم من «الاهرام». بالاضافة الى ان ابواب «الاهرام» ظلت مفتوحة امام شباب الجامعات الراغبين في محاورة مثقفيه وكتابه.

* وكان الرأي العام الواسع في مصر قد بدأ يحس ان السلطة راحت في تصرفاتها تنحاز الى طبقة جديدة ظهرت وراحت تتحسس طريقها الى مواقع النفوذ والاستغلال في ظروف عسيرة وصعبة يعاني منها سواد الشعب.

وكان الرئيس «السادات» يعتقد - وبحق - ان هذا كله هين وقابل للعلاج اذا هو عثر على حل للمأزق الاكبر: مأزق الحل والحرب.

وكان لا يزال على يقينه بان القوات المسلحة هي الركيزة الاساسية للنظام ووسيلته في الحالتين.

وحتى هذه الساعة المتأخرة من عمر الازمة المستحكمة كان الرئيس «السادات» ما زال على استعداد لان يطرق من جديد باب الحل. ولعله لم يكن يريد ان يعترف امام نفسه وامام غيره ان قراره بطرد الخبراء السوفييت كان صاروخا قويا وبعيد المدى، ولكن توجيهه لم يكن دقيقا وانفجر بعيدا عن منطقة الهدف!

من تاريخ فلسطين الحديث

كتاب باسفيلد الأبيض

● وقد تبنى كتاب باسفيلد الابيض بصورة عامة تقديرات سمبسون ووعد بتنفيذ توصياته.. وبالاضافة الى ذلك ورد في الكتاب الابيض انه حان الوقت لانشاء مجلس تشريعي وفقا للخطوط التي رسمها كتاب تشرتشل الابيض.

اما رد فعل الصهيونيين ضد تقرير سمبسون والكتاب الابيض لعام ١٩٣٠ فقد كان ملتهبا وطاغيا. فقد احتج وايزمان واصفا «الكتاب الابيض» بأنه لا ينسجم مع نصوص صك الانتداب. وابلغ باسفيلد انه استقال من رئاسته المزدوجة اي رئاسة المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية كلتيهما. وقام الصهيونيون بمظاهرات في عدد من الاقطار الغربية، وتحيز الى جانبهم وساندهم بصورة سافرة عدد من كبار الزعماء السياسيين البريطانيين.

ولم تهدأ حدة هياج الصهيونيين حول هذا الموضوع الا بعد ان اعلن في شهر تشرين الثاني (١٩٣٠) ان الوكالة اليهودية قد دُعيت لبحث امر «الكتاب الابيض» مع «حكومة صاحب الجلالة البريطانية» وذلك تمهيدا للعودة الى انتهاج سياسة بريطانية موالية للصهيونية في فلسطين.

ومع ان الزعماء الفلسطينيين لم يكونوا راضين كل الرضى عن «الكتاب الابيض» فقد احسوا بشيء من الاطمئنان لما بدا ضمنا انه يمكن ان يصبح (اي الكتاب) موقفا جديدا للحكومة البريطانية بشأن هجرة اليهود واستيطانهم في الاراضي العربية، وتولد لديهم امل بامكان حدوث مزيد من التغييرات المرضية في المستقبل.

وهكذا اعلنت اللجنة التنفيذية العربية عشية ذكرى وعد بلفور انه لأول مرة ستمر هذه الذكرى دون ان يرافقها اضراب عام في البلاد! (غير ان اللجنة العليا للطلاب تولّت، هي هذه المرة اعلان الاضراب لمناسبة هذه الذكرى).

كذلك وافق جمال الحسيني، الذي كان حينذاك في لندن كممثل شخصي للمفتي، في اثناء الاحاديث التي دارت بينه وبين المسؤولين في وزارة المستعمرات خلال شهر كانون الأول ١٩٣٠، على عقد مؤتمر مع ممثلي اليهود حول دائرة مستديرة شرط ان يقتصر الأمر على ممثلي اليهود الفلسطينيين وان يستبعد وايزمان وغيره من الصهيونيين الفلسطينيين. وقال الحسيني ان اية مفاوضات مع وايزمان تعني «الموافقة على الصهيونية» وهو امر لا يقبله الفلسطينيون تحت اي ظرف من الظروف.

وعندما تلقت اللجنة التنفيذية العربية انباء عن المحادثات الرسمية التي دارت بين الحكومة البريطانية والصهيونيين بشأن «الكتاب الابيض» سارعت الى اصدار بيان عام اعربت فيه عن مخاوفها من احتمال اعادة النظر في ذلك الكتاب لمصلحة الصهيونيين، وحتى قبل ان تعرف انباء تلك المحادثات كان الفزع قد عمّ العرب بسبب منح الحكومة لليهود اذنا بادخال ١٥٠٠ مهاجر، ولكن هذه الدلائل السلبية لم تمنع جمال الحسيني، عند عودته الى فلسطين، من ان «يجوب البلاد وهو يتحدث بحماس عن الضيافة والاحترام اللذين عامله بهما موظفو وزارة المستعمرات الذين يكنون - كما قال - عطفا على القضية العربية»!

كتاب ماكدونالد الأسود

في اوائل كانون الاول وبعد المعارضة القوية التي لقيها «الكتاب الابيض» من المنظمات اليهودية ارسل رئيس الوزراء البريطاني ماكدونالد رسالة الى وايزمان اكد فيها ان «حكومة صاحب الجلالة البريطانية» تعتزم التقيد بنصوص صك الانتداب الذي تعتبره التزاما منها نحو اليهودية العالمية لا نحو يهود فلسطين فقط. كما تعتزم التقيد بسياسة الوطن القومي اليهودي من خلال السماح بمزيد من الهجرة اليهودية الى فلسطين والاستيطان في اراضيها.

واعتبر وايزمان رسالة ماكدونالد عاملا حاسما مكّن الصهيونيين - كما قال بعد سنوات - من احراز المكاسب الضخمة.

وقرأ العرب باستياء وغضب كتاب ماكدونالد الى وايزمان ورأوا فيه برهانا على ما يتمتع به اليهود من نفوذ حاسم في البرلمان البريطاني والحكومة البريطانية وبالتالي استخلصوا عقم السياسة المبنية على الأمل في ان تلتزم بريطانيا بأي حد من العدل.


● شكيب ارسلان ●

وصدم الوجهاء العرب، وقد ابلغوا المندوب السامي البريطاني في فلسطين - تشانسلور - في اول مقابلة لهم معه بعد نشر «الكتاب الاسود» (كتاب ماكدونالد الى وايزمان) ان مركزهم امام الجماهير قد اصبح «مزعزعا وقلقا» وسلّموه «مذكرة احتجاج» على ذلك الكتاب!

واصدرت اللجنة التنفيذية بيانا ناشدت فيه العالمين العربي والاسلامي تقديم المساعدة بعد ان فقد الفلسطينيون اي امل او ثقة ببريطانيا.

وفي الثالث من آذار ١٩٣١ كتبت وكالة انباء «رويتر» ان استياء العرب من رسالة ماكدونالد اخذ يقترب من نقطة الانفجار. وكانت اللجنة التنفيذية قد قررت في اليوم السابق وتحت ضغط الرأي العام مقاطعة المنتجات اليهودية وتشجيع الصناعات الوطنية والسلع المحلية.

*** وايزمان يزور فلسطين ويدعو الى ترحيل الفلسطينيين الى شرق الاردن ***

وبحجة العمل على رأب الصدع بين العرب واليهود جاء وايزمان في ذلك الشهر (آذار) الى فلسطين، ولكن اللجنة التنفيذية قاطعته واتهمته بأنه يعتزم رشوة بعض العرب في محاولة منه لاستغلالهم لمصلحة الصهيونية. وبالفعل كان وايزمان قد ابلغ تشانسلور انه يعتقد ان بامكانه رشوة معظم الزعماء العرب! ووجه اهتمام المندوب السامي الى موضوع كان يثير اهتمامه وهو: «استصلاح اراض في شرقي الاردن لاستيطان العرب الفلسطينيين»!

*** استراتيجية جديدة ***

لقد ادت رسالة ماكدونالد بالعرب الفلسطينيين الى انتهاج استراتيجية جديدة تقوم على اساس تحالف وتعاون اوثق مع العالمين العربي والاسلامي وذلك بغية تحقيق «الاستقلال الفلسطيني ضمن اطار الوحدة العربية» (يذكر ان مسلمي الهند وسيلان وبورما اظهروا في عام ١٩٣٠ تضامنهم مع كفاح عرب فلسطين واعلنوا يوم ١٦ ايار من كل عام يوما للتضامن مع شعب فلسطين).

ولقد فتحت الاستراتيجية الجديدة الطريق امام قوتين سياسيتين كانتا قد بدأتا بالفعل اكتساب اكبر قدر من الأهمية وعنصر المبادرة وهما قوة الحاج امين الحسيني وقوة التيار المتطرف من القوميين العرب.

وفي شهر ايار ١٩٣١ بدأت السلطات البريطانية في فلسطين بتلقي معلومات سرية تتعلق بمخطط ثوري معين يكون مسرحه الاقطار العربية والاسلامية ويرمي الى انقاذ الاقطار العربية، ولا سيما فلسطين وسوريا، من الحكم الأجنبي.

ودلت التقارير الأولية على ان الامير شكيب ارسلان، الشخصية الدرزية اللبنانية البارزة كان قائد هذه الحركة وكان على اتصال بجميع كبار زعماء القوميين العرب في سوريا والعراق ولبنان ومصر وفلسطين ومختلف الحكام في شبه الجزيرة العربية بكاملها فضلا عن الاقطار الاسلامية.

ودلت تلك المعلومات ايضا على ان الحاج امين الحسيني ومولانا شوكت علي، الزعيم الاسلامي الهندي، مشتركان في هذا «المخطط». ويقوم المخطط نفسه على تنظيم عصابات مسلحة في شرق الاردن ووادي سرحان وصحراء سيناء للعمل في كل من سوريا وفلسطين في وقت واحد. اما الاقطار المجاورة فيقتصر دورها على توفير المساعدات المادية وتقديم القوات والمتطوعين من مختلف الاقطار العربية والتعاون على تجديد الثورة السورية تدريجيا.

وبعد شهر واحد دلّت التقارير على ان وجود انقسام في صفوف العرب الفلسطينيين من جهة وعدم انسجام العناصر الاسلامية المختلفة من جهة اخرى قد لعب دوره في عرقلة وضع هذا المخطط موضع التنفيذ في وقت مبكر.

وافادت هذه التقارير ايضا ان الأمير شكيب ارسلان كان على اتصال وثيق جدا بموسكو. وكان لهذا الاتصال دلالته الهامة لأن «الكومنترن» (المنظمة الشيوعية الدولية) نجح في خضم احداث عام ١٩٢٩ في تحقيق نوع من الوحدة بين الشيوعيين العرب واليهود في فلسطين.

(في عدد يوم الخميس القادم: حتى انتفاضة ١٩٣٣)

طبريا... (٢)

حمامات طبريا المعدنية

تقع على بعد كيلومترين الى الجنوب من مدينة طبريا حماماتها الشهيرة ذات المياه المعدنية الحارة، التي استخدمت ولا تزال تستخدم للاستشفاء. فهي غنية بالمعادن والمواد الكيماوية المختلفة مثل الصوديوم والملح واليود والكبريت والمنغنيز. وقد انشأ الكنعانيون عندها مدينة «حمات» ومعناها الينابيع الحارة. وعرفت في العهد الروماني باسم «اماتوس». وتقوم الحمامات اليوم على انقاض ابنية شيّدها الرومان، ثم العرب. والبركة المعروفة باسم الحمام العتيق بنيت ايام الفتح الاسلامي. اما البركة التي تعرف باسم الحمام الكبير فقد بنيت في عهد عبد الله الجزار والي عكا عام ١٨٣٠ م.

ترتفع درجة الحمامات الى ٣٧.٨ درجة، وقد كان الناس يفدون الى تلك الحمامات من جميع انحاء سوريا وفلسطين. وتربط الحمامات بطبريا طريق معبدة، تقع آثار مدينة طبريا القديمة على جانبيها. وقد اعطي لبنانيان في عام ١٩١٠ امتياز تعمير هذه الحمامات واستثمارها لمدة ٣٥ عاما، لكن الحكومة البريطانية اقامت العراقيل امامهما، ولم تمكنهما من القيام بذلك، ثم أُعطت الامتياز شركة يهودية.

بحيرة طبريا

بحيرة طبريا جزء من مجرى نهر الاردن. وقد سميت بهذا الاسم بعد بناء مدينة طبريا على ساحلها الغربي.

يطلق على البحيرة اسم بحر الجليل احيانا لوقوعها في الطرف الشرقي لاقليم الجليل. وكانت تسمى قديما بأسماء متنوعة، مثل «كيناريت» نسبة الى «مدينة كيناريت» التي كانت على ساحلها في الزمن القديم، وبحيرة «جنيساريت» لقربها من اقليم «جنيسار» المشهور بالحدائق الملكية المحيطة بقصر الحاكم الروماني «هيرود» على البحيرة. وسميت في زمن «بلايني» باسم بحيرة ترشيحة نسبة الى المدينة التي كانت في الطرف الجنوبي للبحيرة.

نشأة البحيرة: نشأت البحيرة في عصر البلايستوسين الاسفل (العصر الذي كان يستعمل فيه الانسان الادوات البدائية من الحجارة قبل مئات الوف السنين). وكانت تعرف بالبحيرة الاردنية القديمة التي امتدت من بحيرة طبريا الحالية في الشمال الى ٣٠ كيلومترا جنوب البحر الميت الحالي. ومساحة هذه البحيرة، التي عرفت ايضا باسم بحيرة اللسان، نسبة الى ارساباتها المعروفة قدرت بنحو ٣١٠٠ كيلو متر مربع. وقد اخذت تنكمش تدريجيا بفعل التبخر وظروف الجفاف الى ان وصلت الى وضعها الحالي. ويعتقد أن حوض طبريا كان مستقلا عن حوض الحولة، كذلك يعتقد ان نهر اليرموك القديم كان يصب في حوض طبريا وان دلتاه كونت سهلا مرتفعا جنوب بحيرة طبريا ينحدر من الشرق الى الغرب انحدارا تدريجيا.

ولقد نتج عن ارتفاع مستوى المياه وعمل الامواج المستمر توغل المياه واندفاعها بقوة عبر الشاطئ الجنوبي الذي امتد جزؤه الغربي في بروز نحو الجنوب بحيث اصبح شكل البحيرة اقرب الى شكل الكمثرى منه الى شكل المستطيل. وما زال هذا الشاطئ الجنوبي لبحيرة طبريا يتقدم نحو الجنوب لأن معظم الحافة السهلية الواقعة جنوب البحيرة يتكون من ارسابات الطمي ومارن اللسان اللينة التي يمكن نحتها ونقلها بسهولة.

وما يدل على تقدم الشاطئ الجنوبي لبحيرة طبريا نحو الجنوب انغمار بعض المنشآت التي بنيت بعيدا عن البحيرة بالمياه كمخلفات مدينة «بيت يراح» الكنعانية القديمة. ويمكن مشاهدة اثار مباني هذه المدينة الكنعانية وتحصيناتها، ولقد غمر بعضها بالمياه. كذلك اصبحت اشجار الموز التي زرعت اصلا بعيدا عن البحيرة ترتطم بمياه البحيرة، وغمرت مياه البحيرة جذوع بعض اشجار الكينا التي زرعت فيما مضى بعيدا عن الشاطئ الجنوبي.

ان عواصف بحيرة طبريا معروفة لدى سكان المنطقة منذ زمن بعيد، وهي مصدر خطر على قوارب الصيد الصغيرة، لذا فان الصيادين يتجنبون الصيد في الاجزاء الغربية من البحيرة، حيث تتعرض هذه الاجزاء، لقربها من الزوايا الجبلية، الى اندفاع الرياح نحوها. ويتجنبون الصيد بعد الظهر حتى المساء.

يساهم تهطال الامطار في تزويد البحيرة بمياه يقدر معدلها السنوي بنحو ٦٥ مليون م مكعب، في حين يساهم نهر الاردن في تزويد البحيرة بمعدل سنوي من الماء يصل الى ٥٦٠ مليون م مكعب، وتزودها المجاري المائية الاخرى التي ترفد البحيرة بنحو ١٣٥ مليون م مكعب. وبذلك يبلغ معدل الواردات المائية السنوية لبحيرة طبريا ٧٦٠ مليو[illegible] مكعب. والمعلوم ان معدل كمية المياه المتبخرة من البحيرة يصل الى ٢٧٠ [illegible] مكعب سنويا. فنتيجة صافي الموازنة المائية للبحيرة وجود فائض سنوي يبلغ ٤٩٠ مليون م مكعب يخرج من البحيرة عن طريق نهر الاردن.

رغم قيام الصهيونيين بتحويل مياه الينابيع المالحة، التي يقع بعضها خارج البحيرة وبعضها الآخر داخلها، في مصرف يجري الى نهر الاردن، ويخلص البحيرة من ١٦٠٠٠٠ طن من الملح كانت تنضاف الى مياهها، رغم ذلك العمل الضار بمياه نهر الاردن - ظلت مياه بحيرة طبريا تزداد ملوحة لأن الاسرائيليين يسحبون من البحيرة الى سهل البلاد الساحلي والنقب كميات كبيرة من المياه تزيد عن ٤٠٠ مليون م مكعب سنويا مما يزيد تركيز الاملاح في البحيرة.

يكون الساحل الشمالي الغربي للبحيرة، على بعد كيلومترين الى الجنوب من «تل حوم» خليجا صغيرا يعرف باسم خليج الطابغة حيث اقامت اسرائيل منشآت خاصة لسحب المياه من البحيرة الى مشروع مياه نهر الاردن - النقب. ويمتد هذا الخليج الى مسافة كيلومتر باتجاه الجنوب.

تعد بحيرة طبريا مصدرا طبيعيا هاما. فهي خزان طبيعي للمياه المتجمعة في حوض البحيرة تمتد على مساحة تربو على ١٦٥ كيلومترا مربعا. والبحيرة مصدر هام للثروة السمكية وبيئة جاذبة للسياحة الداخلية والخارجية وحد طبيعي بين سوريا وفلسطين.

وقد حصلت شركة روتنبرغ الكهربائية في عام ١٩٢٦ على امتياز من سلطة الانتداب البريطاني لاستخدام مياه نهر الاردن وبحيرة طبريا ونهر اليرموك في توليد الكهرباء، فانشأت محطة كهربائية على جسر المجامع، واستعملت بحيرة طبريا خزانا للمياه وبنت سدا على موقع خروج نهر الاردن من البحيرة لرفع المياه فيها. وسمح لروتنبرغ ايضا بربط نهر اليرموك بالبحيرة عن طريق قناة تحويلية تمر من مثلث اليرموك.

وفي ربيع عام ١٩٦٤ انتهت اسرائيل من تنفيذ مشروع نهر الاردن - النقب (المشروع المركزي) الذي تضخ المياه بموجبه من بحيرة طبريا في قنوات وانابيب، عبر الجليل والسهل الساحلي، الى النقب. وبذلك اصبحت بحيرة طبريا منذ ذلك الوقت خزانا طبيعيا لتجميع المياه وتنظيم رفعها الى خزان اصطناعي آخر، اقيم خصيصا لهذا الغرض في منخفض البطوف، حيث تنقل المياه بعدئذ الى السهل الساحلي والنقب. وتقدر الطاقة التخزينية لبحيرة طبريا بنحو ٣٠٠٠ مليون م مكعب من الماء. وتقدر الكمية المائية التي تسحبها اسرائيل من البحيرة - كما اسلفنا - لري النقب بنحو ٤٠٠ مليون م مكعب سنويا.

بالاضافة الى ذلك تزود البحيرة الاراضي الزراعية في منطقة سهل بيسان جنوبي البحيرة بالمياه عن طريق الانابيب.

(انتهى)

(المعلومات المذكورة عن طبريا مستقاة من الموسوعة الفلسطينية).

هل تعلم؟

ان الشبان في فرنسا صادقون اكثر من الكبار في حياتهم الشخصية!

*** .. ان ٢١٪ من الفرنسيين كتبوا قصيدة شعرية واحدة على الأقل خلال حياتهم! *.. وان ٤١٪ خاضوا تجربة حب مفاجئ! * .. وان ٣٢٪ شاركوا في مظاهرة! ***

● فرنسا تتطور. والفرنسيون يتغيرون. من هم، فيما يفكر، وماذا يأمل سكان فرنسا هذه التي هي في تبدل؟

هل الفرنسيون سعداء؟ بما ان مفهوم السعادة من اكثر المفاهيم ذاتية فقد تناولت مجموعة من الدارسين موضوع احساس الفرنسيين بالسعادة من زاوية الشعور لديهم بالرضى او بعدم الرضى بالأشياء..

وقد استجوب المحققون خلال سنة ١٩٩٢، بالبريد، عينة نموذجية من ١٠٩١ شخصا يمثلون المجتمع الفرنسي بأكمله وقع اختيارهم حسب طريقة النسب المئوية (بالنسبة للسن، والجنس، والفئات الاجتماعية - المهنية، ومنطقة الاقامة).

ويقول الفرنسيون انهم راضون بوضعيتهم الصحية (بنسبة ٧٨٪) ويمظهرهم الجسماني (٧٦٪)، وبحياتهم العائلية (٨٩٪)، وبمسكنهم (٨٦٪)، وبحياتهم الاجتماعية (٨٦٪)، والعاطفية (٨١٪). ويرون (بنسبة ٦٦٪) ان مستواهم التعليمي طيب وان ما حققوه حتى الآن في حياتهم ايجابي (٨٢٪). والعمل الذي يمارسونه ملائما لما يريدونه (٦٣٪).

هل الفرنسيون راضون؟ ليسوا راضين باستمرار وبكل شيء. ان نسبة ٩٢٪ من بينهم غير راضين بالحياة السياسية، ولا بالمناخ الاجتماعي (بالنسبة لـ ٨٧٪)، ولا ببرامج التلفزيون (٦٩٪)...

وتبدو تطورات الاوضاع في فرنسا او في العالم سلبية بالنسبة لـ ٧٦٪ من بينهم. وبنسبة اقل - غير انها اغلبية (٦٢٪) - يعتبرون ان اوروبا كانت تستطيع ان تفعل افضل مما كان حتى الآن.

والنتيجة، انه اذا كان الفرنسيون متفائلون فيما يتعلق بمستقبلهم الشخصي خلال السنوات العشر المقبلة (بنسبة ٦٨٪)، فانهم ليسوا مرتاحين لمستقبل بلدهم (٧٠٪)، ولا لمستقبل العالم (٧٨٪)، وكذلك مستقبل اوروبا (٦٤٪).

وقد جرت العادة، عند الاهتمام بدراسة حياة افراد مجموعة، ان يتم تحليل سلوكهم وما هم عليه في الوقت الحاضر. اذ نادرا ما يسألون عما فعلوه طيلة حياتهم. لكن القائمين بهذه الدراسة يرون. وان المعلومات المتعلقة بحياة الاشخاص في مجملها تكشف ايضا عن اساليب عيش فردية. لذا اهتموا بدراسة التجارب التي عاشها الاشخاص الذين تم استجوابهم.

● هل حدث ان سرقت شيئا ما؟ ●

كشفت الدراسة ان ٥٥٪ فقط من الفرنسيين سافروا بالطائرة وان واحدا من اثنين استخدم الحاسوب. وان اكثر من واحد من بين ثلاثة فرنسيين لجأ الى خدمات اختصاصي في الطب غير التقليدي، وان ١٥٪ استشاروا عرافات (قارئات الفنجان).

وعرف ٢٨٪ من الفرنسيين البطالة. وحدث لـ ٢١٪ منهم ان كانوا ضحية سرقة في البيت او لسيارتهم و لـ ١٠٪ ان تعرضوا لاعتداء في الشارع.

ويبدو ان الفرنسيين عاطفيين. اذ ان نسبة ٢١٪ من بينهم، على حد قولهم، كتبوا على الأقل قصيدة شعرية خلال حياتهم وعاش ٤١٪ منهم تجربة حب مفاجئ: (٤٦٪ من الرجال و ٣٧٪ من النساء). ولم يعترف سوى ١٤٪ بأنهم ارتكبوا خيانة زوجية. واعترف ١٪ فقط بممارسته للشذوذ الجنسي بينما اعترف ٦٪ بأنه كانت لهم علاقات جنسية مع شخص من جنس آخر.

كما اكدت الدراسة ان الفرنسيين من اكبر مستهلكي المنومات في العالم، اذ يقول ٣٠٪ انهم يستهلكونها او انهم استهلكوها. اما المخدرات فان ٦٪ يعترفون بأنهم جربوا «نوعا منها» (حشيش، ل.س.دي). وبنسبة ١٨٪ اعترفوا بأنهم عرفوا الانهيار العصبي كما اعترف ٤٪ بأنهم حاولوا الانتحار.

«هل حدث ان سرقت شيئا ما؟» اجاب ١٤٪ بنعم، بينما اعترف ١٣٪ بتسليم شك بدون رصيد.

واخيرا، فان ٣٢٪ من الفرنسيين شاركوا في مظاهرة. وحدث لـ ٣٨٪ ان اتبعوا نظاما لتخفيف الوزن وقال ١١٪ انهم انقذوا حياة شخص ما.

واستنادا الى هذه الدراسة، نلاحظ ان التجارب التي عاشها الفرنسيون لا تخرج قط من اطار ما يتفق على وصفه بالقاعدة. ان بلد مونتانيو هو دوما بلد الاعتدال.

او انه لا يزال كذلك.. اذ ان التعمق في تحليل نتائج التحقيقات يبرز اختلافا كبيرا بين الأجيال فيما يتعلق بالعقليات والمواقف ازاء القيم الجماعية.

وهكذا، فانه لا يوجد تقريبا اي فرنسي تجاوز الخامسة والستين من العمر يعترف بأنه حاول استهلاك المخدرات طيلة حياته، بينما يعترف ١٩٪ من الذين سنهم ما بين ٢٠ و ٢٤ سنة انهم جربوها. كما ان نسبة ١٪ فقط من الذين سنهم ٦٥ او اكثر يعترفون بأنهم سرقوا شيئا ما، مقابل نسبة ٢٧٪ من الذين سنهم ما بين ٢٠ و ٢٤ سنة.

واخيرا، فان نسبة ٥٠٠٪ من المسنين اعترفوا باصدار شك بدون رصيد مقابل ٢٧٪ من الذين سنهم ما بين ١٩ و ٢٤ سنة..

وهذه الاجوبة يجب التعامل معها بحذر واحتراس، اذ ان الشبان عندما يقبلون بالحديث عن حياتهم الخاصة يفعلون ذلك بعفوية وصدق اكثر من الكبار الذين يصبحون مع تقدم العمر اكثر تحفظا بهذا الشأن.

■ أغنية الاسبوع ■

ما وجه الخطأ في هذه الصورة؟

● غناء: تشزني هاوكس ●

ما وجه الخطأ
في هذه الصورة
ان كل ما تفعله يعني
شيئا جديدا بالنسبة لي
انت لك جاذبية تؤثرني
بمجرد رؤيتي لك
فلماذا تعاملني هكذا
انني لست عدوك
اخرج من قوقعتك
اريد ان اعرف كل ما يجول بخاطرك
(كورس)
.. ما اسمك.. ما هو رقمك
لا اعرف انك لا تبالي
انه لعار كبير ان يكون العالم
شيئا آخر غير ذلك الذي يبدو عليه
فما وجه الخطأ

***

في هذه الصورة
قد اكون معتوها
ولكنني اريد دليل براءتك
هيا قدميه الي
انني اريد ان اعرف
كل شيء عنك
فما وجه الخطأ
في هذه الصورة
انه من غير الصواب
ان تخبرني بأمر
وارى الواقع شيئا آخر
فما يا ترى العمل
حتى تكون صديقا لي
وما يا ترى العمل
حتى تكون حبيبا لي

«WHATS WRONG WITH THIS PICTURE» ?

What's Wrong With
This Picture
Your every action
means something new to me
Instanat attraction but I'm
not your enemy
Come out of your shell I
Want to know everything
What's your name
That you know
What's your number
I don't know you don't car
Such a shame when the real
World
Isn't everything it seems
What's wrong with this picture
Oh oh oh oh oh oh
ooh what's wrong with this
picture
Oh oh oh oh oh oh
OOH
I may be foolish but I Want
your innocence
Give me a reason
show me the evidence
I want to know you
I want to konw
everything about you
What's wrong with
this picture oh oh on
oh oh oh oh ooh
It doesn't seem right
You tell me one thing
and I see another
But what does it take
to make you a friend
Or make you a lover
oh oh oh oh oh oh
What's wrong with
this picture

ميريل ستريب.. ايفا بيرون

● قرر المخرج الامريكي العالمي اوليفر ستون تحويل المسرحية الغنائية الشهيرة «ايفيتا» الى فيلم سينمائي ورشحت الممثلة ميريل ستريب لتجسيد شخصية ايفا بيرون على الشاشة.

تروي مسرحية ايفيتا قصة حياة وكفاح ايفا بيرون زوجة دكتاتور الارجنتين الراحل والتي احبها الشعب لدرجة كبيرة.. وقد سبق ان الهمت ايفا بيرون خيال الفنان البريطاني اندرو ويبر فقدمها في مسرحيته الغنائية «ايفيتا» التي ظلت تعرض بنجاح كبير في لندن ونيويورك لعدة سنوات وكانت اغنيات هذه المسرحية تعتلي قائمة اكثر الأغنيات مبيعا لأشهر طويلة.

البوم جديد لدينا كارول

● اصدرت المطربة العالمية دينا كارول - اغنى مطربة في العالم - البوما جديدا يحمل احدث اغانيها. وعلى رأسها اغنيتها الرائعة «العام الرائع» التي قدمتها في المسرحية الغنائية التي تعرض حاليا في نيويورك تحت اسم «شارع الغروب». كما يحمل الالبوم رائعة اخرى اسمها «حب من نوع خاص».

وكانت دينا قد قدمت منذ شهر ونصف الشهر تقريبا اغنية رائعة بعنوان «لا تكن غريبا» وحققت نجاحا كبيرا، وايرادا هائلا.



* على الشاشة *

الخميس - ٣/٢/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بداية القراءة
٨.٣٠ - حساب - القسمة
٨.٤٥ - رياضيات
٩.٠٥ - اسس الغنى - الاقتصاد المختلط
٩.١٥ - قصص من الحياة
٩.٣٠ - ببساطة قالوا لا - في السينما - للصغار
٩.٤٠ - في بيت فستوك - الساعات - للصغار
١٠.٠٠ - كان ياما كان قصص بالعربية
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - تراث للمستقبل - الحلقة (١١) تمازج الحضارات
١١.١٠ - لغة انجليزية
١١.٢٠ - اليهودية
١١.٤٠ - ادب وفيلم - قصص شعبية
١٢.٠٥ - علوم الحياة - الدورة الدموية (٢)
١٢.٣٠ - لغة انجليزية للبجروت
١٢.٤٥ - جغرافيا - قارات وشعوب - امريكا الشمالية
١٣.٠٠ - تاريخ عام - آسيا
١٣.٣٠ - جون نسبيت - نحات
١٤.٠٠ - قصص موسى - صور متحركة
١٤.٢٠ - عالم البر - فيلم عن الطبيعة
١٤.٣٠ - جزيرة الاطفال - الحلقة الثانية - الارض
١٥.٠٠ - سابقة حول جودة البيئة
١٥.٣٥ - بلدركولا - لعنة الثوم
١٦.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٦.٠٥ - الطريق الى ابونلي - الوليمة
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ - طائفة من الاغاني والتسجيلات
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - لقاء
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - رياضة - هدف للسبت
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ - مفكرة تربوية
٢١.٤٥ - محامو لوس انجلوس - الحلقة الثالثة
٢٢.٣٠ - حلم ليلة صيف - مسلسل وثائقي
٢٣.٠٠ - ساعة لمنتصف الليل - اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ - العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ - المهجر - الحلقة العاشرة
٢٤.٣٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ - كعكة للسبت
١٤.٠٥ - استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ - عالم عجيب - الموسم الهادئ
١٥.٠٥ - عصر ديزني - الحلقة (١٤)
١٥.٣٠ - اجنحة الرعد - الحلقة (١٤)
١٦.٠٠ - عائلة توركلسون - الحلقة (١٤) - لقاء مزدوج
١٦.٣٠ - بلوسوم توجد واحدة فقط - الحلقة (١٤)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - عريسك - الحلقة (٢٤)
١٧.١٥ - لقاءات - الحلقة (٢٢)
١٧.٣٠ - ملف اعلامي
١٨.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٧٢٩)
١٨.٣٠ - بعض الراحة
١٩.٠٠ - نشيد العضلات
١٩.٣٠ - دوري آخر
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - مدينة بلا اسرار - الحلقة (١٢)
٢١.٠٠ - حقيقة
٢١.٣٠ - كل اثنين وخميس
٢٢.٣٠ - الحماسي الكاميري - ترفيهي ساخر
٢٣.٠٠ - مكان دافئ في القلب - الحلقة (١١) - عندي عيد
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - ليلة دافئة

التلفزيون الاردني:

١٣.٣٠ - مجلة التلتكست.
١٤.٣٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٤.٥٠ - تيلي ماتش.
١٦.٠٠ - ستوديو الاطفال.
١٧.٠٠ - قصة ومثل.
١٧.٣٠ - رحلة حول العالم.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى للصم والبكم ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ - شؤون برلمانية.
١٩.٣٠ - عيون على الاردن.
٢٠.٠٠ -الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي (اهلا بالاحلام). يوسف شعبان وتيسير فهمي.
٢١.٤٥ - ريبورتاج.
٢٢.١٥ - مجلة التلفزيون.
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - الفيلم العربي. وصلاة قلب.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٣)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢					■				■	
٣			■					■		
٤				■					■	
٥		■		■		■	■			
٦		■	■				■			
٧					■				■	
٨				■				■		
٩	■						■			
١٠							■			■

اعداد: وطن خطيب - دير حنا

افقيا:
١) حدثت مؤخرا في لوس انجلوس
٢) اشعل - سرير
٣) عكس «نعم» - رفيق الشراب - حرف نصب (معكوسة)
٤) فر - مطلب
٥) يسير (مجزومة)
٦) زمن طويل - حرس واهتم بـ ...
٧) صديق - ضمير المتكلم
٨) عكس «شر» (معكوسة) - الاسم الاول لممثلة مصرية شابة - للاستفهام
٩) تكيّف (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة)
١٠) «ان كنت ريحا فقد لاقيت ....» - مدينة مختلطة (معكوسة)

عموديا:
١) ممثلة مصرية
٢) حزام الخصر - متعاون (معكوسة)
٣) للتأوه (معكوسة) - سبق الجميع - يفي
٤) نشاهد (معكوسة) - للتعريف - احفظ (مجزومة ومعكوسة)
٥) قبيح - فوق الرقبة (معكوسة)
٦) ما يؤنب الانسان - «في .... قوة» (معكوسة وغير معرفة)
٧) ابهم (مبعثرة) - دق (معكوسة) حطم - اشاء (معكوسة) - ارشد
٩) حرف جر - اقترب (معكوسة)
١٠) مسلسل سوري عرض مؤخرا على الشاشة الاردنية.

حل لغز (٢٢٢)

افقيا:
١) توفيق زياد
٢) ورس - دراما
٣) فولا - عمار
٤) يانوح - ان
٥) قرطاس - كهل
٦) ينادي
٧) ود - اسي - هز
٨) يهد - مدوا
٩) يركا - سلام

عموديا:
١) توفيق طوبي
٢) وروار - دير
٣) ف.س.ل.ن.ط.ي - ولد
٤) اواني
٥) قد - حسام
٦) زرع - دامس
٧) يؤم - كي - دل
٨) امانة - هرى
٩) دار السلام

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٣، غائماً جزئياً وبطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١
● تل ابيب وضواحيها - ١٩
● حيفا وضواحيها - ١٨
● الجبال الشمالية - ١٠ ● الاغوار الشمالية - ١٦ ● جبال المركز والجنوب - ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي - ١٨ ● النقب الشمالي - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٢/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٦٢٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٥٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٤٨ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٤١٦ ش.ج
● واسرد» -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حدد خطواتك نحو الحبيب لئلا تخسره قريباً.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
تبين الى اين انت ذاهب ولا تدع الخيال يسيطر عليك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
انت بحاجة الى تحسين موقفك بطريقة هادئة وثابتة.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تكن كثير الدفاع. عليك التسلح بالهجوم عند الخطر.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
خالط الناس ولا سيما الشباب، التفكير العصري يفيدك.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
انت بحاجة لمعرفة اسلوب تفكير خصمك قبل الهجوم.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١٠):
القراءة ستساعدك في المستقبل القريب وخاصة في مجال العاطفة.

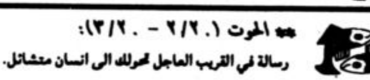
** العقرب (٢٤/١٠ - ٢٢/١١):
مصالحك ومشروعاتك ستتحقق اذا تجنبت المواقف الحرجة.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
لاحظ ان بعض المحيطين بك حساسون بدرجة كبيرة.

** الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١):
من السهل جداً اثارة المشاكل بكلمة خاطئة، فكن حذراً.

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
ان لا تتشدد بالعمل لا يعني ان تتصرف بلطف زائد.

** الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
رسالة في القريب العاجل تحولك الى انسان متفائل.



حدث في مثل هذا اليوم

(٣) شباط



● ام كلثوم ●

١٩٣٠ - زلزال يضرب نيوزيلندة ويوقع حوالي الف قتيل ويشرد ٥٠ الفا.

١٩٥٨ - اعلان الوحدة الاقتصادية بين بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ في اتفاق عرف باسم معاهدة بنيلوكس.

١٩٦٩ - الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعرض خطة سلام في المنطقة تنص على الاعتراف بحق كل دولة في السلام والحدود الآمنة بما فيها اسرائيل، وحرية الملاحة في خليج العقبة وقناة السويس، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين.

١٩٧٥ - وفاة المغنية المصرية ام كلثوم التي شيعت في تظاهرة شعبية عارمة في القاهرة (ولدت ١٨٩٨).

١٩٨١ - الرئيس الاميركي رونالد ريغان يؤكد على ضرورة وجود اميركي «على الارض في الشرق الاوسط» من اجل «مواجهة التهديد العسكري السوفييتي».



المنشقون عن «تسومت».. «حتماً الى الائتلاف»

*** في حزب العمل مرتاحون: الآن يخف علينا الضغط * يتفقون مع المنشقين على التفاوض حول دخول الائتلاف بعد ٤ - ٦ اسابيع * ايتان: الحمد لله * «طرق سماعة الهاتف في وجهي» ***

● تل ابيب - لمراسلنا - اكدت مصادر عليمة في قيادة حزب «العمل»، مساء امس الاربعاء، ان اعضاء الكنيست الثلاثة الذين انشقوا عن حركة «تسومت» سينضمون حتماً الى الائتلاف الحكومي برئاسة رابين. وانهم ينتظرون فقط تهدئة الاوضاع بين جمهور الحركة اليميني.

وتحدثت هذه المصادر عن اتفاق سري توصل اليه اثنان من النواب الثلاثة مع قيادة حزب «العمل» يقضي بأن تبدأ المفاوضات على دخولهم الائتلاف فقط بعد ٤ - ٦ اسابيع. وان العمل قد يمنح غونين سيجف، زعيم الحركة الجديدة، وزارة الصحة بالاضافة الى منصب نائب وزير. وكان سكرتير حزب العمل، نيسيم زفيلي، اعلن ان حزبه يستقبل النواب الثلاثة بأذرع مفتوحة. ونفى ان يؤدي هذا الى حرف الائتلاف يميناً او المساس بالمسيرة السلمية. وقال: «لقد بدأنا المفاوضات مع رفائيل ايتان على قاعدة اجراء استفتاء شعبي حول التنازلات الاقليمية. ولذلك لا توجد مشكلة كهذه».

ويسود في حزب العمل الشعور بأن قيام هذه الحركة سيخفف من الضغط الائتلافي على الحزب. فالآن.. لن يضغط عليه دراوشة. وسوف تعود «شاس» الى الائتلاف بسهولة.

هذا وكان من المفروض ان يطرح النواب الثلاثة ومعهم، حسب ادعائهم، ثلث اعضاء سكرتارية الحركة قضيتهم في اجتماع اللجنة المركزية للحركة الذي سيعقد بعد ظهر اليوم، الخميس، في مستوطنة ارييل. ولكن زعيم الحركة، رفائيل ايتان، عزم على الاعلان في الاجتماع انه لن يأسف على خروجهم من الحركة. فقرر الثلاثة ان يسحبوا البساط من تحت ايتان. فدعوا الى مؤتمر صحفي في تل ابيب اعلنوا فيه انسحابهم من «تسومت» وتشكيل كتلة جديدة في الكنيست باسم «ياعد» (اسرائيل مستقلة ودمقراطية). وقدموا طلباً الى لجنة الكنيست للاعتراف بهم كتلة مستقلة.

وقال غونين سيجف ان هذه الحركة الجديدة هي التي تحافظ على المبادئ الاساسية التي قامت عليها تسومت وهي: «ارض اسرائيل الكاملة، نظافة اليد، الادارة السليمة». وقال زميله النائب الكس غولدفرب انه حاول ان يعالج قضايا الفساد من الداخل لكنه فشل. لذلك ينسحب. اما النائبة استر سلموفتش فقالت: لقد صوت لنا ١٨. الف اسرائيلي ومن حقهم علينا ان نحافظ على المبادئ التي انتخبونا بسببها.

وكشف سيجف، انه حاول صباح امس، الاربعاء، محاولة اخيرة لثني رفائيل ايتان عن اسلوبه الاستعلائي. فكلمه بالهاتف. «ولكن ايتان اغلق السماعة في وجهي».

اما ايتان فقال: الحمد لله الذي خلصنا من سيجف. الآن ستبقى حركتنا بلا مؤامرات. واعلن ان كل ما طرحه هؤلاء من ملاحظات سيعطي اجوبة عليه في اللجنة المركزية مساء اليوم، بنداً بنداً.



● غونين سيجف ●

خلال الشهر الجاري

تجربة سابعة لاطلاق صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري الصناعات الجوية الاستعدادات لتنفيذ التجربة السابعة لاطلاق صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ، خلال شهر شباط الجاري.

وكانت تجربة الاطلاق السادسة قد جرت في (١٤) تشرين الاول الماضي من سفينة امام السواحل. ونجح الصاروخ في الاقتراب الى اقل من ستة امتار من الصاروخ الهدف لكن جهاز اشعال الرأس المتفجرة لم يعمل.

وتتولى الولايات المتحدة تمويل صاروخ «حيتس» الذي صممته مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية بنسبة (٨٠٪). وقد تضمنت المرحلة الاولى للمشروع الذي بلغت تكاليفه (١٥٦) مليون دولار ثلاث تجارب كشفت وجود قصور في انظمة الكمبيوتر والاجهزة الالكترونية.

وفي نيسان ١٩٩٢ وقعت اسرائيل والولايات المتحدة اتفاقاً يقضي باستثمار (٣٢٠) مليون دولار في المرحلة الثانية من تطوير الصاروخ التي يتوقع أن تنتهي في نيسان ١٩٩٦ بعد ست او سبع تجارب.

وقالت مجلة «ديفنس نيوز» التي تعنى بالقضايا العسكرية ان هذه التجربة ستكون الاخيرة.

كتلة الجبهة تطالب بسن قانون تعليم إلزامي للاطفال في جيل (٣) سنوات

● حيفاً - مكتب «الاتحاد» - طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في اقتراح عادي، قدمته يوم امس الاربعاء، الى جدول اعمال الكنيست، بسن قانون للتعليم الإلزامي للاطفال في جيل (٣) سنوات.

وسوغت ذلك، ان القانون ضروري لتعجيل عملية مساواة الفرص بين المرأة والرجل، وتمكين المرأة من التوجه للعمل والتفرغ للتحصيل العلمي.

وابرزت في اقتراحها الوضع المزري في الوسط العربي مؤكدة، ان القرى العربية تفتقر وتعاني من انعدام اطر تربوية الزامية لجيل الطفولة المبكرة. وفي الاطر الالزامية لجيل (٥-٦) سنوات، هناك (٤٥٪) فقط من الاطفال العرب، فيما النسبة في الوسط اليهودي (٩٥٪).

انتخاب علي حريكة نائباً متفرغاً لرئيس مجلس مجد الكروم المحلي

*** ابراهيم خلايلة قائماً بأعمال رئيس المجلس ***

● مجد الكروم - لمراسلنا - بعد ان تشكل الائتلاف، غداة انتخابات السلطات المحلية الاخيرة، وتشكلت اللجان وعقدت العديد من الجلسات لبحث مختلف القضايا، عقد مجلس مجد الكروم المحلي جلسته الثامنة، حيث تم فيها انتخاب السيد علي حريكة، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نائباً متفرغاً لرئيس المجلس، فيما انتخب السيد ابراهيم فتحي خلايلة، ممثل قائمة «المجد»، قائماً بأعمال رئيس المجلس المحلي.

وقد صوت الى جانب القرارين تسعة اعضاء، وعارضهما ممثل الجبهة الموحدة، السيد حسن صغير.

هذا وحضر الجلسة العشرات من شبان القرية. وناشدهم رئيس المجلس، السيد محمد خالد كنعان بالاستمرار بحضور جلسات المجلس وحتى جلسات اللجان المختلفة.

في انتخابات العضوية المعادة في معلوت ترشيحا قائمة «الاخاء» لم تتجاوز نسبة الحسم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت يوم امس الاول الاثنين، الانتخابات المعادة للعضوية، في معلوت ترشيحا، واسفرت عن عدم تجاوز قائمة واحدة لنسبة الحسم، نجحت في انتخابات (٩٣/١١/٢)، هي قائمة «الاخاء» برئاسة السيد جورج عبدالله حداد.

وبلغ مجموع اصحاب حق الانتخاب (٧٥٤٧) شخصا، صوت منهم (٧٤٪) اي (٥٦١٨) شخصا، منهم (١٨.٥) اصوات في ترشيحا، توزعوا على سبع قوائم، فيما توزع مصوتو معلوت على اربع قوائم.

وحافظت قائمة «مستقبل ترشيحا»، التي ايدتها الجبهة على تمثيلها ولها مقعد واحد. وحصلت على (٥.٩) اصوات. وسيمثلها السيد ميخائيل جميل معيكي.

وحافظت قائمة المحامي يوسف عودة، على تمثيلها، ايضا. وهي القائمة التي تقدم الاستئناف ضدها، بتهمة الرشاوى في انتخابات (٩٣/١١/٢).